مجلة كلية الآداب

مجلة دورية علمية محكمة

نصف ســنوية

العدد الثامن والأربعون
أكتوبر ٢٠١٧

مجلة كلية الآداب.. مج ١، ع ١ (أكتوبر ١٩٩١م) .
بنها : كلية الآداب . جامعة بنها، ١٩٩١م
مج؛ ٢٤ سم.
مرتان سنويا (١٩٩١) وأربعة مرات سنويا (أكتوبر ٢٠١١) ومرتان سنويا (٢٠١٧)

١ . العلوم الاجتماعية . دوريات . ٢. العلوم الإنسانية . دوريات.

مجلة كلية الآداب جامعة بنها

مجلة دورية محكمة

العدد الثامن والأربعون

الشهر : أكتوبر ٢٠١٧

عميد الكلية ورئيس التحرير : أ.د/ عبير فتح الله الرباط

نائب رئيس التحرير : أ.د/ عربى عبدالعزيز الطوخى

الإشراف العام : أ.د/ عبدالقادر البحراوى

المدير التنفيذى : د/ أيمن القرنفيلى

مديرا التحرير : د/ عادل نبيل الشحات

: د/ محسن عابد محمد السعدنى

سكرتير التحرير : أ/ إسماعيل عبد اللاه

رقم الإيداع ٦٣٦١ : ٦٣٦٣ لسنة ١٩٩١

ISSN: 1687-2525

المجلة مكشفة من خلال اتحاد المكتبات الجامعية المصرية

ومكشفة ومتاحة على قواعد بيانات دار المنظومة على الرابط:

http://www.mandumah.com

ومكشفة ومتاحة على بنك المعرفة على الرابط:

http://jfab.journals.ekb.eg

هيئة تحرير المجلة

أ.د/عبير فتح الله الرباط	عميد الكلية ورئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
أ.د/عربى عبدالعزيز الطوخى	نائب رئيس التحرير
أ.د/عبدالقادر البحراوى	الإشراف العام
د/أيمن القرنفيلى	المدير التنفيذى
د/عادل نبيل	مدير تحرير المجلة
د/محسن عابد السعدنى	مدير تحرير المجلة
أ/إسماعيل عبد اللاه	سكرتير التحرير

المعهد القومى للقياس والمعايرة
ودوره فى النشر الأكاديمى دراسة ببليومترية

د/ منال جابر محمد عكاشة
مدرس بكلية الآداب جامعة بنها
أستاذ مساعد بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة أم القرى

١ -المقدمة المنهجية:

تعتبر مهنة النشر من أجل المهن وأعظمها على الإطلاق، إذ تتعامل مع أشرف ما في الإنسان وهو "عقله"، وإن كان التقدم – كما قال ابن خلدون– هو أن نبدأ من حيث انتهى الآخرون فإن صناعة النشر هي التي تعلمنا أين وصل الآخرون وإلى أين انتهوا، ومن ثم فإننا نبدأ من حيث انتهوا، وقد بدأت صناعة النشر منذ بدأ الانسان يسجل معارفه على وسائط خارجية سواء كانت مخطوطة أو مطبوعة أو مرقمنة أو على غيرها من الوسائط؛ ونظرا للتوسع المستمر للفكر الإنسانى فقد توسع النشر أيضا إلى فروع متعددة كالنشر العام، النشر الحكومى، النشر الدينى، النشر القصصى، نشر أدب الأطفال، والنشر الأكاديمى وهو محور اهتمامنا فى هذه الدراسة.

١ – ١ مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يعتبر النشر الأكاديمي أهم قطاع من قطاعات النشر في أي دولة؛ لأنه يقوم على مؤسسات تتصف بالصفة الأكاديمية غير الربحية مثل الجامعات ومراكز البحوث وكبرى المكتبات وأجهزة الدولة المعنية بنشر البحوث فى مجالات اختصاصها، وبرغم هذه الأهمية فإن الإنتاج الفكري الصادر عن تلك المؤسسات يفلت أساساً من الضبط الببليوجرافي كما يفلت أيضاً من منافذ التسويق التي يتخذها الكتاب العادي ومن ثم لا يكاد ينتفع بهذا الإنتاج الفكري إلا قلة قليلة ذات صلة بالمؤلفين أو المؤسسات، ويعد المعهد القومى للقياس والمعايرة أحد تلك المؤسسات التى تضطلع بمهمة القيام بنشر الإنتاج الفكرى وبالرغم من قدم تاريخ إنشائه الذى يعود إلى عام ١٩٦٢ إلا إن نشاطه فى النشر الاكاديمى لم تمتد له يد البحث والتنقيب للكشف عن دوره فى النشر الاكاديمى وحصيلة الإنتاج الفكرى الذى نشره ولذلك وفى ضوء هذه الظاهرة سوف تحاول الدراسة الإجابة على عدد من التساؤلات وهى :

- ما تاريخ المعهد القومى للقياس والمعايرة وأقسامه وخدماته؟
- ما الاتجاهات العددية للأعمال الأكاديمية التي ينشرها المعهد؟
- ما الاتجاهات النوعية للأعمال الأكاديمية التي ينشرها المعهد؟
- ما إجراءات النشر الأكاديمي لدى المعهد القومى للقياس والمعايرة وخطواته؟

١-٢ أهمية الدراسة:

تأتى أهمية النشر الأكاديمى من دوره فى كل مما يلى :

- إنتاج ونشر المعرفة العلمية والفنية.
- نشر نتائج الأبحاث العلمية وتجديد وتعزيز النمو الاقتصادى والتنمية الاجتماعية فى مجالات مختلفة (على سبيل المثال: التعليم، الصحة، الإدارة البيئية...إلخ)
- يمثل النشر الاكاديمى أهم الأنشطة لأعضاء هيئات التدريس والباحثين في الجامعات والمعاهد، حتى إن الأمر ليصل في العديد من الجامعات والمؤسسات البحثية في دول العالم إلى اعتبار النشر العلمي أحد أهم المعايير التي قد تحدد إمكانية بقاء الأكاديمين في مواقعهم أو الاستغناء عنهم لتظهر مقولة مشهورة في الجامعات المتقدمة فحواها "النشر أو الفصل " publish or perish، وكذلك الأمر عند ترقيات أعضاء هيئة التدريس لدرجة وظيفية أعلى academic promotion، حيث أشارت دراسة آدمز (Adams، 2003) إلى أن قيام عضو هيئة التدريس بنشر كتب أضافت للمعرفة في مجال تخصصه جاء في المرتبة الأولى عند تحديد المعايير الواجب اتباعها عند الترقية الأكاديمية، بينما جاء نشره مقالات أو تقارير محكمة في المرتبة الثانية.

وبالرغم مما سبق فلم يتم التعرض من قبل للنشر الأكاديمي لأكثر المعاهد ومراكز البحوث المصرية التي تضطلع بعملية النشر الأكاديمي، أو لفئات النشر الأكاديمي بتلك المراكز سواء كانت : (كتب بحثية– دوريات علمية– رسائل وأطروحات علمية – بحوث المؤتمرات – التقارير العلمية والفنية)، ومن ثم سوف تهتم الدراسة بإلقاء الضوء على أحد تلك المراكز وهو المعهد القومى للقياس والمعايرة وعلى فئات النشر الأكاديمي به باعتباره المرجع الأساسى للمترولوجيا في جمهورية مصر العربية . فجميع المعدات المستخدمة فى كل المجالات يتم قياسها بأجهزة وأدوات قياس يرجع إسناد معايرتها للمعهد القومى للقياس والمعايرة.

١ – ٣ أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

أولاً: التعرف على المعهد القومى للقياس والمعايرة كأحد المؤسسات الأكاديمية التي لديها برامج نشر
أكاديمي .

ثانيا: إعداد قاعدة بيانات ببليوجرافية بالإنتاج الفكرى الذى ينشره المعهد والباحثون العاملون به .

ثالثا: تحليل الاتجاهات العددية والنوعية لهذا الإنتاج.

١ – ٤ حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية : ستقوم الدراسة بتغطية جميع الإصدارات الناتجة عن معهد القياس والمعايرة بغض النظر عن موضوعاتها.

الحدود النوعية : ستتناول الدراسة جميع فئات الأوعية التي يصدرها المعهد من "كتب بحثية– دوريات علمية– رسائل وأطروحات علمية – بحوث المؤتمرات – التقارير العلمية والفنية "

الحدود اللغوية: ستتناول الدراسة جميع المنشورات الأكاديمية الصادرة عن المعهد بأي لغة من اللغات.

الحدود الزمنية: سيتم دراسة كافة المنشورات الأكاديمية الموجودة بمعهد القياس والمعايرة منذ قيامه بعملية النشر الأكاديمي وحتى عام ٢٠١٤ م.

١ – ٥ –منهج الدراسة وأدواتها:

تتبع هذه الدراسة المنهج الميداني الذي يكفل القدرة على تشخيص الظواهر وتفسيرها ومن ثم فإنه أفضل المناهج التي يمكن الاستعانة بها لقياس حركة النشر الأكاديمي لمعهد القياس والمعايرة، وكذلك تعتمد الدراسة على المنهج الببليوجرافي الببليومتري الذي يعنى بتطبيق الطرق الرياضية والإحصائية على الإنتاج الفكرى ويقوم هذا المنهج على أعداد القوائم الببليوجرافية التي تحصر وتعرف بالإنتاج الفكري، ودراسة الاتجاهات العددية والنوعية لها، وقد استعانت الباحثة بذلك المنهج في دراسة الاتجاهات النوعية والعددية للإنتاج الفكري للباحثين بمعهد القياس والمعايرة بهدف التعرف على طبيعته وسماته، وذلك في ضوء أهداف الدراسة وتساؤلاتها.

أدوات جمع البيانات

إعداد قاعدة بيانات ببليوجرافية بالإنتاج الفكري للمعهد القومى للقياس والمعايرة منذ عام ١٩٦٢ م حتى عام ٢٠١٤ م، أعدتها الباحثة لحصر وتسجيل الإنتاج الفكري بالاعتماد على المصادر التالية:

١. الفحص الفعلي للإنتاج الفكري من على الرفوف وفى السجلات الخاصة بكل قسم .

٢. التسجيلات الببليوجرافية التي تحصر الإنتاج العلمي والمتمثل فى رسائل الماجستير والدكتوراه بمكتبة المعهد.

٣. الرجوع إلى الرسائل العلمية بمكتبة المعهد على الرفوف لنقص البيانات الببليوجرافية فى فهرس المعهد.

٤. الرجوع إلى السجلات الخاصة بالمعهد التي تحتوي على بيانات الأبحاث الخاصة بالباحثين .

٥. الرجوع إلى المنشورات الصادرة عن المعهد.

١-٦ مصطلحات الدراسة:

النشر: Publishing يعرف النشر بأنه جميع الإجراءات الفكرية والفنية والعملية؛ لاختيار موضوع الكتاب وترتيب إصداره وتنمية توزيعه؛ حيث يقوم الناشر بإتمام إعداد المخطوطة إعداداً سليماً، وإخراج الكتاب إخراجاً متقناً، ومحاسبة أصحاب الحقوق حساباً عادلاً، ومن ثم تسليم الكتاب مطبوعاً إلى منافذ البيع والتوزيع، ويتحمل الناشر مسئولية التمويل، فهو من يدفع الأموال للمؤلف والمترجم والفنان والمحرر والمطبعة ومصانع الورق وغيرهم، من أجل إنتاج الكتاب، وتؤثر الانعكاسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والسياسية السائدة في صناعة النشر تطوراً وتعثراً، سواء في مراحل الإنتاج أو التسويق أو الاستهلاك.(منى فاروق،٢٠٠٧).

النشر الأكاديمي: هو ذلك النشر الذي تقوم به المؤسسات الأكاديمية (الجامعات والأكاديميات، والمعاهد العلمية ،ومراكز البحوث، والمكتبات الكبرى، وبعض الأجهزة الحكومية المعنية بالبحوث العلمية والفنية فى مجالاتها بالدولة)، كما تعتبر "الكتب، والدوريات، والرسائل الجامعية، والمطبوعات الحكومية، وبراءات الاختراع، وبحوث المؤتمرات " هي المنشورات الأساسية للنشر الأكاديمي.(شعبان خليفة،٢٠١٤).

النشر العلمي: هو عملية إيصال الإنتاج الفكري من مرسل إلى مستقبل ووفق نظريات الاتصال وهو المحصلة النهائية للبحوث العلمية، والباب الرئيسي لنشر العلم والمعرفة ومصدراً أساسيا للحضارة الإنسانية. كما يعد البنية الأساسية لتأسيس وتطوير

التعليم بجميع مراحله. وبما إن البحث العلمي هو الطريق العلمي لحل المعضلات وإنتاج المعرفة لذا فإنه لابد لنتائجه من الوصول إلى من يحتاجها من مؤسسات وأفراد؛ لذا فإن أفضل وسيلة لذلك هي عملية النشر لأن درجة الإفادة من الشيء تكمن في عملية نشره وإيصاله إلى من يستفيد منه أفرادا أو مؤسسات.(عبدالله يوسف الخشاب،١٩٩٥).

١-٧ – بحث الإنتاج الفكرى:

بعد رجوع الباحثة إلى قواعد البيانات المتخصصة للتعرف على الإنتاج الفكري في الموضوع على المستويين العربي والأجنبي، اتضح عدم وجود دراسة أكاديمية تتناول المعهد القومى للقياس والمعايرة، وإنما هناك دراسات أكاديمية مثيلة .

– بالنسبة للإنتاج الفكري العربي فقد تم الرجوع إلى المصادر التالية:

١- دليل الإنتاج الفكري العربي في مجال المكتبات والمعلومات الذي قام بإعداده محمد فتحي عبدالهادي في إصداراته التي تغطي الفترات (١٩٨٦-١٩٩٠)، (١٩٩١-١٩٩٦)، (١٩٩٧-٢٠٠٠)، (٢٠٠١-٢٠٠٤)، (٢٠٠٥-٢٠٠٧)، (٢٠٠٨-٢٠٠٩).وكذلك قاعدة الهادى.

٢- دليل الرسائل الجامعية المجازة والمسجلة من يناير ١٩٩٦ إلى فبراير ٢٠١٣.

٣- شبكة اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.

http://srv1.eulc.edu.eg/eulc_v5/libraries/start.aspx.

٤- قاعدة بيانات الرسائل الجامعية المجازة من الجامعات المصرية المتاحة في الشبكة القومية للمعلومات العلمية والتكنولوجية التابعة لأكاديمية البحث العلمي وذلك باستخدام المصطلحات التالية : النشر- صناعة النشر- النشر العلمي- النشر الأكاديمي- النشر الجامعي

- أما استعراض الإنتاج الفكري الأجنبي فقد تم بالبحث في قواعد البيانات العالمية التالية:

1- EBSCO Academic Search Complete.

2- EBSCO LISTA.

3 ProQuest Dissertation & Thesis.

وذلك باستخدام المصطلحات التالية:

Academic publishing- university publishing - Publishing - Publications Scientific

١-٧-١ المراجعة العلمية للدراسات العربية:

رصدت الباحثة عددا كبيرا من الدراسات العربية التي تنتمي لمجال النشر الأكاديمى أو العلمى، ومنها على سبيل المثال وليس الحصر:

دراسة رحاب محمود عبدالحميد الشاعر (٢٠١٤) بعنوان **حركة النشر في الهيئة العامة لقصور الثقافة: دراسة حالة،** والتى هدفت إلى إلقاء الضوء على عملية النشر داخل الهيئة العامة لقصور الثقافة سواء كان مركزياً أو إقليمياً أو إلكترونياً إلى حصر وضبط الإنتاج الفكري الصادر عن الهيئة، انتهت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: بلغ الإنتاج الفكري الصادر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة ٢٦٢٣ عنواناً بالنسبة للنشر المركزي منذ بدأ النشر عام ١٩٨٦ وحتى نهاية ٢٠١٢، منها ١٨٤٠ عنواناً بنسبة ٧٠.١ % في مجال الأدب، ختمت الدراسة بمجموعة توصيات أهمها: التوسع في النشر في مختلف مجالات المعرفة البشرية والنشر في الموضوعات التي لم تنشر فيها الهيئة، والعمل على إنشاء مطابع خاصة بالهيئة واستغلالها في نشر مطبوعاتها والنشر للغير، وضرورة زيادة عدد المنافذ الخاصة بالكتب في محافظات الوجه القبلي.

دراسة محمد على رسلان (٢٠١٣) بعنوان **مجمع اللغة العربية بالقاهرة ناشراً: دراسة حالة،** حيث يعد مجمع اللغة العربية بالقاهرة من الهيئات الحكومية التي تعنى بنشر وسلامة وأصالة اللغة العربية، ونشر مجموعة غنية وقيمة وهامة من الأعمال منها مجلة مجمع اللغة العربية وغيرها، وجاءت هذه الدراسة لتلقى الضوء على واقع وتاريخ المجمع والاتجاهات العددية والموضوعية للإنتاج الفكري الصادر عن المجمع، ودراسة الحلقات الثلاث التي تكون عملية النشر ضمن المجمع، وهى التأليف، التصنيع والإنتاج، والتسويق والتوزيع.

دراسة وائل سعد إبراهيم علام (٢٠١٢) بعنوان **الهيئة المصرية العامة للكتاب: دراسة حالة في حركة النشر المصري، حيث** قامت بتحليل الإنتاج الفكري الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب، واتجاهاتها العددية والنوعية، مع إلقاء الضوء على المجلات الصادرة عن الهيئة، وتناولت عرضا للمؤلفين المتعاملين مع هيئة الكتاب، وإنتاجية كل منهم، وعرض إجراءات التعامل مع المؤلفين في الهيئة، من خلال تناول حقوق المؤلف المادية والأدبية، والعلاقة بين المؤلفين والهيئة، وتناولت تصنيع الكتاب بالهيئة، وعرضا للعناصر المؤثرة في تصنيع الكتاب من آلات ومواد الطباعة والمطابع، مع عرض للمواصفات القياسية المصرية في مجال النشر، ونظام الفهرسة أثناء النشر (فان)، فضلاً عن تسويق وتوزيع الكتب الصادرة عن الهيئة، والوسائل التي تستخدمها الهيئة في الإعلان والدعاية عن تلك الكتب، وكيف يتم تسويق الكتب محلياً .

دراسة هبة مدحت أحمد المنباوي(٢٠١٢) بعنوان **النشر الأكاديمي عبر الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية : دراسة حالة لمشروع التعليم الإلكتروني منذ ٢٠٠٥-٢٠١٠** ،والتى تناولت النشر الأكاديمى عبر الإنترنت لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية: دراسة حالة لمشروع التعلم الإلكتروني منذ ٢٠٠٥ – ٢٠١٠ حيث بدأت الدراسة بمقدمة ضمت أهمية الموضوع ومبررات اختياره والهدف من دراسته حيث تناولت الدراسة الحدود الموضوعية، اللغوية،

المكانية، النوعية والدراسات السابقة ثم تناولت النشر الأكاديمى عبر الإنترنت من خلال مصطلح النشر، تاريخه وتعريفه اصطلاحاً ولغة، ثم النشر الأكاديمى والجامعى وتاريخه داخل الجامعات المصرية مثل جامعة القاهرة، الإسكندرية، عين شمس، الجامعة الأمريكية ثم مصطلح النشر الإلكترونى وأشكاله مثل المصغرات الفيلمية، المواد السمعية والبصرية، الأقراص الممغنطة، الإنترنت، والجيل الثانى عبر الويب، النشر الشبكى. كما تناولت الدراسة حقوق الملكية الفكرية خلال النشر الشبكى من خلال تاريخ قانون حقوق الملكية الفكرية (حق المؤلف) الحماية على النشر، وقوانين حماية الملكية الفكرية فى مصر، والتطور التشريعى للنشر داخل الجامعات كما تناولت النشر الشبكى الأكاديمى بالمركز القومى للتعلم الإلكترونى والجهات الإشرافية التابع لها المركز والكتب المنشورة له ومراكزه فى الجامعات الرئيسية وفروعها ثم خاتمة ضمت أهم النتائج التى تم التوصل إليها خلال تلك الدراسة.

دراسة عبد الله بن إبراهيم المبرز(٢٠١٢) بعنوان **النشر الأكاديمي في مصادر الوصول الحر ودوره في إثراء المحتوى العربي على شبكة الإنترنت**، والتى تعتبر محاولة لاستكشاف اتجاهات أعضاء هيئة التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية نحو النشر الإلكتروني لإنتاجهم الفكري على شبكة الإنترنت وبشكل مجاني لا يرتبط بالقيود المتعارف عليها في النشر التقليدي. وقد استُخدم المنهج الوصفي التحليلي بصفته المنهج العلمي الذي يتلاءم مع طبيعة هذا البحث، وقد اعتمدت الاستبانة أداة لجمع البيانات الخاصة بالدراسة. كما أجري التحليل باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS من خلال اختبارات التكرار والنسب المئوية للبيانات التي جُمعت. ومن النتائج التى توصل إليها الباحث أن مستوى إسهام أعضاء هيئة التدريس في تعزيز المحتوى العربي على الإنترنت ليس بالحد المرضي، بسبب أن المحتوى الإلكتروني العربي لم تتبلور أهميته بعد والثقة في جودته، سواء من قبل

الجامعات، لأن بعضها لا يقبل الدراسات الجديدة المنشورة على الإنترنت لأغراض الترقية، أو من قبل بعض الناشرين الذين لا يخضعون الدراسات التي ينشرونها على الإنترنت لمستوى التحكيم نفسه الذي تخضع له الدراسات المنشورة في المصادر المطبوعة. وقد أدى ذلك إلى قيام أعضاء هيئة التدريس الراغبين في دعم المحتوى الإلكتروني العربي بإتاحة دراساتهم وأبحاثهم على الإنترنت بعد نشرها في مصادر تقليدية، وتخوفهم من استخدام الإنترنت كوسيلة نشر أولية لإنتاجهم الفكري.

دراسة جمال مصطفى محمد مصطفى(٢٠١١) بعنوان **معوقات النشر الإلكتروني الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربية،** والتى هدفت إلى التعرف على معوقات النشر الأكاديمي الإلكتروني بالجامعات العربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والباحثين، وكذلك ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيا في تلك المعوقات تبعا لمتغيرات الدراسة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي مستعينا باستبانة إلكترونية، طبقت على عينة قوامها (١١٧) من أعضاء هيئة التدريس والباحثين بالجامعات العربية في مصر والسعودية واليمن والإمارات. وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج منها: أن عملية النشر الإلكتروني الأكاديمي بالجامعات العربية تتأثر بالمعوقات المتضمنة بالاستبانة بدرجة كبيرة؛ وكذلك لا توجد فروق دالة إحصائيا في استجابات أفراد العينة على معوقات النشر الإلكتروني الأكاديمي بالجامعات العربية على الاستبانة بصورة مجملة حسب متغيرات الدراسة الأربعة؛ وكانت أكثر المعوقات تأثيرا على عملية النشر الإلكتروني الأكاديمي: قلق عضو هيئة التدريس حول قبول بحثه للترقية في حال كون النشر إلكترونيا، وقلة برامج التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس والباحثين في مجال التقنيات المشجعة للنشر الإلكتروني؛ وقلة معرفة عضو هيئة التدريس بمواقع أو أوعية النشر الإلكترونية المعترف بها. وفي نهايتها قدمت الدراسة بعضا من التوصيات والمقترحات التي من شأنها التغلب على معوقات النشر الإلكتروني الأكاديمي بالجامعات العربية.

دراسة شيماء فاروق محمود شعلان(٢٠٠٩) بعنوان **المجلس الأعلى للثقافة في مصر ناشراً: دراسة حالة،** حيث يعتبر المجلس الأعلى للثقافة من الهيئات التي ترعى الثقافة وتجمع المثقفين، واشتملت هذه الدراسة على نشأة المجلس الأعلى للثقافة، ولتحليل الإنتاج الفكري الخاص بالمجلس، والمترجم منه، بالإضافة إلى إجراءات التعامل مع المؤلفين، فضلاً عن إجراءات تصنيع الكتاب بالمجلس، وحركة التوزيع والتسويق فيه.

دراسة نجاح بنت قبلان القبلان والجوهرة بنت عبد الرحمن العبد الجبار(٢٠٠٩) بعنوان **اتجاهات الأكاديميين في الجامعات السعودية لنشر إنتاجهم الفكري عبر الإنترنت في سياق التدفق الحر للمعلومات** ،وهي دراسة وصفية تحليلية لاتجاهات أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم بالجامعات السعودية، نحو النشر عن طريق الإنترنت، وذلك في سياق التدفق الحر للمعلومات. وتعتمد هذه الدراسة على استبانة وزعت على عينة قوامها ١٤٣ فرداً في جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الرياض للبنات. وفضلا عن مناقشة مفهوم الوصول الحر للمعلومات، تتناول النتائج أهمية الإنتاج الفكري المتاح عبر الإنترنت، ومدى الاهتمام بهذا الإنتاج، والاستعداد للنشر بهذه القناة، وفئات ما يتم نشره، ودوافع النشر، وعوامل العزوف والمعوقات، فقد أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من المعوقات التي يرى المشاركون أنها قد تحول دون رغبتهم في نشر أبحاثهم على الإنترنت وإتاحتها للاطلاع الحر والتي تمثلت في عدم معرفة جهات لديها اهتمام بنشر أبحاثهم في الدوريات الإلكترونية على الإنترنت، يليها الحاجة للتدريب لزيادة مهاراتهم الشخصية على استخدام تقنية الإنترنت، ثم الخوف أن الجهات العلمية التي تقوم بنشر الإنتاج العلمي لا تضمن حقوق المؤلف، يتبعه أن أغلبية الدوريات العلمية المتاحة على الإنترنت غير محكمة، ثم التخوف من النظرة العلمية غير الجادة للأبحاث العلمية المتاحة للاطلاع الحر، يليها أيضًا الخوف من أن الدوريات العلمية المحكمة على الإنترنت غير معترف بها في المجالس العلمية في الجامعات، ثم معوق عدم إتقان استخدام

الحاسب الآلي والتقنيات المتصلة به، وأخيرًا معوق أن الدوريات العلمية المحكمة المتاحة للاطلاع الحر لا تدفع للباحث مقابلاً مادياً عند نشرها لأبحاثهم.

دراسة ريهام عاصم جابر غنيم (٢٠٠٦) بعنوان **إصدارات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية: دراسة في الضبط والنشر**، حيث يسعى المجلس منذ إنشائه على تحقيق هدف وحيد هو: التعريف بالإسلام في الداخل والخارج، وكانت وسيلته في ذلك هي إصدار العديد من المطبوعات والإصدارات التي تعرف بالإسلام على الصعيدين المحلى والعالمي، مستهدفا بذلك تبصير المسلمين وغير المسلمين في شتى إنحاء العالم بحقائق الإسلام، وتمكينهم من التعرف على ثرواته الفكرية، وبيان ما للإسلام من فضل على الحضارات، وقد بلغ العدد الكلى للإنتاج الفكري الصادر عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية منذ نشأته عام ١٩٦٠ وحتى عام ٢٠٠٥ ١٤٤٧ كتابا، وقد شكل نسبة قدرها ٦٨. % من إجمالي الإنتاج المصري للكتب، والبالغ مقداره ٢١٢٤٢٤ كتابا، وقد وزع إنتاج المجلس على ثلاث فئات كتب مؤلفة ١٢٠٣ كتب، وكتب مترجمة ١٢٣ كتابا، وكتب محققة ١٢١ كتابا، وكما اشتمل الإنتاج الفكري على ست عشرة سلسلة توزعت على مجالات الدين الإسلامي المختلفة، كما تمثل هذه الدراسة أولى الدراسات التي تعنى بالمجلس الأعلى للشئون الإسلامية كناشر، وذلك فى دراسة ببليومترية لإصداراته، ولحركة نشر تلك الإصدارات، وتوزيعها، هذا بالإضافة إلى تميز الإصدارات بسمات خاصة لكونها تعنى بالشئون الإسلامية، وتهتم في المقام الأول بنشر الثقافة الإسلامية، والتوعية بالأسس الدينية السليمة، وما يتبع ذلك من اعتبارات خاصة تتعلق بكيفية اختيار تلك الإصدارات، والحصول على أصول المؤلفات، فضلاً عن تفرد تلك الإصدارات بسمات خاصة تحكم عملية التوزيع.

دراسة فكري مفتاح أبو رخيص (٢٠٠٦) بعنوان **النشر الأكاديمي بالجامعات الليبية** التى تتناول حركة النشر داخل الجامعات الليبية، ودراسة الحلقات الثلاث التي تكون عملية النشر، وهى التأليف، التصنيع والإنتاج، والتسويق والتوزيع، والتعرف على

المعوقات التي تحول دون تقدم حركة النشر، ووضع المقترحات للتغلب عليها، ومن أهم نتائج الدراسة أن برنامج النشر في كل جامعة يتبع طرق مختلفة، وليس هناك نمط موحد يجمع بينهما.

دراسة محمد على إبراهيم أبو سالم (٢٠٠٤) بعنوان **دار المعارف بمصر: دراسة حالة في حركة النشر المصري** والتى تهدف إلى الضبط الببليوجرافي للإنتاج الفكري الصادر عن دار المعارف منذ إنشائها عام ١٨٩٠ وحتى عام ٢٠٠٠ وتحديد سمات الإنتاج الفكري الصادر عن دار المعارف، والتي تشتمل السمات العددية والنوعية والتطور الزمني لها خلال فترة الدراسة، والتعرف على المؤلفين المتعاملين مع دار المعارف من حيث العدد والإنتاجية وكيفية تعامل الدار معهم مالياً، بالإضافة إلى دراسة عقد النشر المبرم بين الدار والمؤلفين، ودراسة الوضع الإداري والفني لعملية النشر في دار المعارف للتوصل إلى الإيجابيات والسلبيات التي تؤثر على مساره، والوقوف على اتجاهات التسويق والتوزيع للأعمال الصادرة عن الدار.

دراسة على عبد المحسن على محمد (٢٠٠٣) بعنوان **دور المؤسسات الصحفية المصرية في نشر الكتب** والتى تناولت نشأة وتطور كل من المؤسسات الصحفية القومية المصرية ونشر الكتب فيها، وإجراءات التعامل مع المؤلفين مثل طرق الحصول على المخطوطات وفحصها وطرق التعامل مع المؤلفين والتعاقد معهم وحقوق المؤلفين والرقابة على الإنتاج الفكري في مصر، كما تناولت تصنيع الكتاب وإنتاجه في المؤسسات الصحفية القومية المصرية ومقومات التصنيع، وكذلك تناولت تسويق الكتب في المؤسسات الصحفية القومية المصرية من حيث وسائل الإعلان ومنافذ التوزيع، وطرق التعامل معه، وعوامل زيادة التوزيع ومعوقاته ومتوسط عدد النسخ الموزعة، ثم تناولت التحليل العددي والزمني واللغوي والموضوعي والنوعي للكتب التي نشرتها المؤسسات الصحفية القومية المصرية.

دراسة مني فاروق علي محمد (٢٠٠٢) بعنوان **دور المطبعة الأميرية في نشر وتوزيع المطبوعات: دراسة حالة**، والتى استهدفت الكشف عن الوظائف الرئيسية التي تناط بالهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، وبيان الاتجاهات العددية والنوعية للمطبوعات الصادرة عن الهيئة، ودراسة مدى كفاية تطبيق وتنفيذ الهيئة لحلقات النشر الثلاث: التأليف والإنتاج والتوزيع، واستخدمت الدراسة المنهج التاريخي، ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن ما تنشره الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية يقترب من ٧٣% من المطبوعات الحكومية في مصر، مما يؤكد علي تقلدها لدور الطابع الحكومي في مصر، غير أن حجم برنامج النشر الحكومي الذي تمارسه الهيئة لا يتعدى ٠.٨% من حجم إعمالها، حيث تركز الهيئة نشاطها في إنجاز الأعمال التجارية التي تدر دخلاً كبيراً يصل إلى ٩٩% من حجم أعمالها، كما أن الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية تعاني من القصور الشديد في إنجاز الوظائف التي يجب أن تقوم بها باعتبارها مطبعة الدولة أو الطابع الحكومي، مثل إنتاج المطبوعات الحكومية في أشكالها الحديثة التي تنتجها المطابع النظيرة في الدول المتقدمة مثل المصغرات الفيلمية والأقراص المليزرة وقواعد البيانات، وكذلك القيام بمهام الضبط الببليوجرافي لما يصدر عنها من مطبوعات، وتوفير الإتاحة الواسعة لمطبوعاتها الحكومية سواء عن طريق البيع أو الإتاحة المجانية.

دراسة أيمن مصطفى إبراهيم الفخراني (٢٠٠٢) بعنوان **مطبوعات مهرجان القراءة للجميع "إصدارات مكتبة الأسرة": دراسة ميدانية**، والتي تناولت نشأة وأهداف مهرجانات الكتب على المستوى العالمي ودور المطبوعات في تحقيق أهداف المهرجان، ومعارض الكتب وأهم الدوافع وراء إقامة كل معرض من هذه المعارض، ثم تناولت مشروع مكتبة الأسرة وأهدافها وتحليل عينة من هذا المشروع، كما تناولت التطور العددي لكتب مكتبة الأسرة والخصائص الشكلية لهذه الكتب، والاتجاهات النوعية للكتب وأهم موضوعاتها ومعرفة مدى تلبيتها لاحتياجات المستفيدين من ذلك المشروع، وكذلك تناولت عملية نشر الإصدارات، ثم تناولت عملية تسويق كتب مكتبة الأسرة من حيث أعداد

النسخ والأسعار وطرق توزيعها وأهم الوسائل التي تستخدم لتسويق هذه الكتب، وكذلك المسابقات والمعارض الداخلية والخارجية التي تقيمها الهيئة العامة للكتاب، وتأثير هذه المعارض على تسويق الإصدارات المختلفة من إصدارات مكتبة الأسرة.

دراسة علياء محمد إمام (١٩٩٩) بعنوان **برنامج النشر في دار الكتب المصرية ودوره في خدمة أهداف المكتبة الوطنية**، والتى تهدف إلى تقييم برنامج النشر في دار الكتب المصرية ودوره في خدمة أهداف المكتبة الوطنية، وقد توصلت الدراسة إلى أن برنامج النشر بالدار قد مر بستة مراحل متميزة تبعا لطبيعة الدور الذي تقوم به في عملية النشر من تأليف وطبع وتوزيع؛ المرحلة الأولى: الفترة من (١٨٧٠- ١٩١٠) وقد اقتصر دور الدار على أعداد وتأليف المطبوعات فقط، المرحلة الثانية: الفترة من (١٩١١- ١٩٢٠) وهى مرحلة الالتزام بمشروع إحياء الآداب العربية، المرحلة الثالثة: من (١٩٢١ - ١٩٥٤) وهى مرحلة القسم الأدبي، المرحلة الرابعة: من (١٩٥٤ - ١٩٧٠) وهى مرحلة إصدار الببليوجرافيات، المرحلة الخامسة (١٩٧١- ١٩٩٣) وهى مرحلة الهيئة المصرية العامة للكتاب، المرحلة السادسة (١٩٩٤- ١٩٩٥) وهى مرحلة الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، بلغ مجموع الإنتاج الفكري الصادر عن دار الكتب خلال فترة الدراسة (١٨٧٠- ١٩٩٥) ١٥٨٠ عنوانا، وتمثل كتب التراث الاتجاه الرئيسي للإنتاج الفكري لدار الكتب، وقد مثلت اللغة العربية اللغة الأساسية الصادر منها إنتاج دار الكتب.

دراسة فهد بن محمد الدرعان (١٩٩٦) بعنوان **نشر الكتب في دول مجلس التعاون الخليجي، مع التركيز على مجالي العلوم والتقنية: دراسة تحليلية نقدية**، والتى تناولت اتجاهات نشر الكتاب في دول مجلس التعاون الخليجي، لمعرفة الاتجاهات العددية والنوعية والموضوعية للنشر، وتوصلت الدراسة إلى سيطرة مجال العلوم الاجتماعية على أغلب المجالات الموضوعية، وتصدرت جامعة الملك سعود من حيث عدد الكتب المنشورة بالجامعات.

دراسة رحيم عبود الوصيلي (١٩٩٥) بعنوان **حركة النشر الجامعي في العراق: ١٩٥٨-١٩٩٣**، والتى اهتمت بدراسة حركة النشر في الجامعات العراقية خلال الفترة ١٩٥٨-١٩٩٣، ودراسة الحلقات الثلاث التي تكون عملية النشر، وركزت على المقومات المادية والبشرية للنشر الأكاديمي في هذه الجامعات، والتعرف على المعوقات التي تواجه النشر، ووضع المقترحات للتغلب عليها، منها ضرورة تغيير السياسات المالية المخصصة للنشر العلمي، فضلاً عن الاتجاهات العددية والنوعية لإنتاج هذه الجامعات، ومن أهم نتائج الدراسة ضرورة وجود البيئة العلمية للنشر الالكتروني.

دراسة حسناء محمود محجوب(١٩٩٢) بعنوان **النشر الأكاديمي بالجامعات المصرية مع التركيز على جامعات القاهرة، عين شمس، الأزهر، حلوان** . وتناولت الدراسة حركة النشر داخل جامعات القاهرة وعين شمس والأزهر وحلوان، وتحليلها، وذلك لبحث مواطن الداء ومصادر الشكوى من عمليات النشر داخل هذه الجامعات، والتعرف على كم ونوعية المطبوعات الصادرة عن هذه الجامعات، كمثال أو نموذج للجامعات المصرية، وتوصلت الدراسة إلى قلة عدد أعضاء هيئة التدريس الذين ينشرون داخل الجامعة، ومعظم الذين ينشرون مرة واحدة داخل الجامعة لا يكررونها مرة أخرى، كما توصلت إلى عدم توحيد النشر فى إدارة واحدة داخل الجامعة، والى عدم استغلال ميزانية الجامعة المخصصة للنشر، وكثرة الأعمال الدفترية فى المطابع والتى تعطل عملية طبع الإنتاج الفكرى للجامعات، وإلى نظام المحاسبة المالية للعامل داخل المطبعة، والذى لا يعتمد على إنتاجية العامل، والى عدم وجود قوائم ببليوجرافية للتعريف بالإنتاج الفكرى للجامعات وقلة عدد الإنتاج الفكرى الصادر عن الجامعات محل الدراسة، وإلى عدم الاهتمام بأشكال المطبوعات الصادرة عن الجامعات، وأخيراً عدم وجود أية وسيلة للدعاية والإعلان عن هذه المطبوعات.

١-٧-٢ المراجعة العلمية للدراسات الأجنبية

دراسةGideon Emcee. Christian (٢٠٠٨) بعنوان **Issues and challenges to the development of open access institutional repositories in academic and research institutions in Nigeria** ،حيث قامت الباحثة بدراسة للتحديات التي تعانيها المؤسسات الأكاديمية والبحثية عند الرغبة في إنشاء المستودعات الرقمية المؤسساتية مفتوحة المصدر والتي يمكن عن طريقها حفظ نتاج البحث العلمي ونشره لمنسوبيها. وقد وجد أن الدول النامية تحديداً تعاني صعوبات كثيرة عند الرغبة في تسويق وإتاحة نتاجها الفكري مجاناً من خلال الإنترنت، ومن تلك الصعوبات افتقاد أعضاء هيئة التدريس والباحثين بالمعرفة الكافية بطبيعة المستودعات المؤسساتية مفتوحة المصدر ودورها في نشر الإنتاج الفكري وتبادل المعرفة. إضافة إلى عدم وجود تأييد كاف من قبل أفراد المجتمع بدور حركة الوصول الحر في التنمية ونشر البحث العلمي.

دراسة Anne ،Rumsey-Wairepo (٢٠٠٦) بعنوان **. The association between co-authorship network structures and successful academic publishing among higher education scholars**، وقد عمل البحث على وصف عملية النشر الأكاديمي من خلال استراتيجيات تأليف مشترك، وخلق بنية شبكية بين العلماء في التأليف المشترك التي يمكن أن تؤثر على الرؤية البحثية، وأسفرت النتائج على أن التأليف المشترك مع نفس العلماء قد يكون حاسماً في تحقيق القيمة المحتملة.

دراسة M-L ،Chen (٢٠٠٣) بعنوان **The production، dissemination and consumption of knowledge: a study of the world-system of scholarly publishing and academic**

identity of Taiwanese scholars، وتبحث هذه الدراسة في عمليات إنتاج وتوزيع واستهلاك المعرفة في جميع أنحاء العالم، وقامت الدراسة بعمل مسح لأساتذة الجامعات التايوانية في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية للكشف عن الأدوار والوظائف التي يبدو أنها تؤدي في النظام العالمي للمعرفة. وذلك من خلال عدد من المقابلات المتعمقة مع العلماء التايوانيين والناشرين الأكاديميين للكشف عن الظروف التي تنفذ فيها أنشطة البحث والنشر للعلوم الاجتماعية والإنسانية في تايوان. وأوضح البحث أن المجال الأكاديمي التايواني ما هو إلا استنساخ هيكلي من المجال الأكاديمي الغربي المركزي .

دراسة Hesemeier، Susan Ann Adele (٢٠٠٣) بعنوان **Academic Publishing in a Digital World and the Future of the University Press.** وهدفت الدراسة إلى استقصاء النشر الأكاديمي ومستقبل المطابع الجامعية، فقد تغيرت بيئة النشر العلمي بشكل كبير مع ظهور الإنترنت ووسائل النشر الرقمية، وبالرغم من ذلك فإن المطابع الجامعية لم تواكب هذا التطور، وتخرج الدراسة بضرورة قيام المطابع الجامعية بدور كبير في النشر العلمي في العصر الحديث

دراسة Thoumy، Aimee Salem (١٩٨١) بعنوان **University Publishing in Lebanon: a Historical and Comparative Study of the Publishing Programs of the Five Universities in Lebanon**، وهدفت الدراسة إلى التعرف على برامج النشر الجامعي في لبنان؛ حيث تناولت برنامج النشر في خمس جامعات لبنانية هي: الجامعة الأميركية في بيروت، وجامعة القديس يوسف، وجامعة الروح القدس، والجامعة اللبنانية، وجامعة بيروت العربية، ومن أهم النتائج التي خرجت بها الدراسة أن برنامج النشر في كل جامعة يتبع طرقا مختلفة وليس هناك نمط موحد يجمع بينها، أن هناك العديد من العوامل تؤثر في تطوير

برامج النشر بالجامعات؛ بعضها خارجي مثل البيئة السياسية والاقتصادية للبلد، وبعضها داخلي له علاقة بموقف الجامعات تجاه برامجها، وقلة عدد العناوين المنشورة من قبل الجامعات مقارنة بعدد العناوين التي تصدرها دور النشر اللبنانية عامة.

ونستخلص من العرض السابق أن جميع هذه الدراسات تتفق مع دراسة الباحث، بشكل مباشر أو غير مباشر بموضوع الدراسة وهو النشر، ولكنها تختلف عن جميع الدراسات السابقة في أن أيا منها لم يتناول موضوع المعهد القومى للقياس والمعايرة وكذلك فى طريقة التناول والشمول وما يستتبعه من اختلاف في النتائج والمؤشرات.

٢- الدراسة الببليومترية

تقوم الدراسات الببليومترية بتوثيق الإنتاج الفكري المنشور حتى يتمكن الباحثون من ملاحقة الجديد دائماً في مختلف مجالات المعرفة، فالقياسات الببليومترية هي محاولة استكشاف مؤشرات الماضي لأجل استطلاع المستقبل، وهى أكثر القياسات قرباً إلى روح النشاط العلمي وكشفاً عن اتجاهاته، ومعرفة تطور النشاط العلمي الخاص بهذا الإنتاج، وكتابة التاريخ العلمي لهذا النشاط، وتعتمد الدراسات الببليومترية أساساً على وجود كميات وفيرة من البيانات الببليوجرافية المتوفرة فعلاً من خلال ما سبق تجميعه من ببليوجرافيات، وهذا هو عمل الببليوجرافيين، يأتي بعد ذلك دور القائمين بالقياسات الببليوجرافية، وهم يقومون بدراسة ما وراء الببليوجرافيا، أي ما وراء التعريف بالإنتاج الفكري؛ وذلك بالتركيز على كم هذا الإنتاج في موضوع معين، وبيان مدى تركيز هذا الإنتاج أو تشتته نوعياً، وجغرافياً، وزمنياً، ولغوياً؛ حيث يتم توزيع الوثائق المتصلة بموضوع ما على عدد كبير من المصادر، وحيثما كان هناك تمركز للإنتاج الفكري لمؤلفين بذاتهم، أو في موضوعات، أو لغات، أو بلاد معينة، كان هناك ثمة تشتت

للظاهرة نفسها بين المؤلفين الآخرين، والموضوعات، واللغات، والبلاد الأخرى.[١]

وستقوم الباحثة أولا بالتعريف بمعهد القياس والمعايرة، ثم دراسة الاتجاهات العددية والنوعية للإنتاج الفكرى لباحثى المعهد من أطروحات علمية وبحوث مؤتمرات ومقالات دوريات.

٢-١-المعهد القومى للقياس والمعايرة: التاريخ، المهام، والأقسام

يرجع التفكير فى إنشاء المعهد القومي للقياس والمعايرة إلى عام ١٩٦٢ عندما وقعت جمهورية مصر العربية على اتفاقية المتر الدولية التى أبرمت بهدف تحقيق الاتساق العالمى للمقاييس وأسفرت عن إنشاء المكتب الدولى للمقاييس والموازين BIPM ليكون الهيئة الدولية الأعلى فى مجال علم القياس وتطبيقاته وعند توقيع مصر على تلك الاتفاقية قامت بإنشاء المعهد القومى للقياس والمعايرة NIS فى عام ١٩٦٣ ليقوم بأعمال الاتفاقية وليكون على قمة المنظومة الوطنية للقياس والمعايرة ويمثلها لدى المكتب الدولى للمقاييس والموازين BIPM.

وفي عام ١٩٩٩، وقع المعهد على اتفاقية الاعتراف المتبادل MRA بين معاهد المعايرة الدولية لضمان التجانس في القياس بين أكثر من ٥٠ دولة حول العالم. كما أن المعهد القومي للمعايرة عضو في المنظمة الإقليمية الأفريقية للمترولوجيا، وهو أحد المشاركين فى المنظمة الأوروبية للمترولوجيا والمنظمة الآسيوية للمترولوجيا. تتوافق إجراءات المعهد القومى للمعايرة مع المواصفات القياسية أرقام أيزو ٩٠٠١ وأيزو ١٧٠٢٥ وأيزو ١٧٠٤٣. فى عام ٢٠١٥ وقع المعهد على مشروع التوءمة المؤسسية الذي يموله الاتحاد الأوروبي جنبا إلى جنب مع المعاهد

[١] عبدالرحمن أحمد عبدالهادى فراج. قانون برادفورد للتشتت-١: مفاهيم أساسية.- عالم الكتب.- مج١٣،ع١(يناير-فبراير ١٩٩٢).- ص١٢.

الدولية للمترولوجيا في ألمانيا وبريطانيا وجمهورية التشيك، ويعتبر هذا المشروع ضمانا للمعهد بأنه يتوافق مع أعلى معايير الدقة الدولية.

المعهد القومي للمعايرة هو المرجع الإمامى للمترولوجيا في جمهورية مصر العربية . فجميع المعدات المستخدمة فى كل المجالات يتم قياسها بأجهزة وأدوات قياس يرجع إسناد معايرتها للمعهد القومى للمعايرة وتستند دقة القياسات بالمعهد إلى عدة مراجعات من التعاون الدولي الذى يهدف إلى توحيد طرق القياس حول العالم بأكمله حيث إن دقة أجهزة القياس والقوانين المنظمة هى إحدى اللبنات الأساسية للمجتمع المتحضر الحديث، ومهمة المعهد القومى للمعايرة هى الحفاظ وتطوير أجهزة القياس الأساسية فى مصر لبناء مجتمع علمى صناعى وتجارى وزراعى قوى يتيح فرص التنافسية العالمية.[1]

وقد حدد القرار الجمهورى رقم ٦٤ لسنة ٢٠٠٩ م مهام المعهد على النحو التالى :

١- إنشاء وتحقيق وحفظ وتطوير المعايير القومية للقياسات الفيزيقية والعمل على استمرار إسنادها ومطابقتها للمعايير الدولية بحيث تكون صالحة دائما لاستخدامها فى أغراض القياس والمعايرة.

٢- الحفاظ على المستوى القومى للقياس والمعايرة وتحسين أدائه وتقديم خدمات القياس والمعايرة والتدريب والاستشارات وإنشاء الآليات الضرورية لتقديم خدمات المعهد إلى مختلف الجهات بما يحقق الإسناد المترولوجى.

٣- إجراء البحوث على المستوى المحلى والدولى فى مجال علوم وتكنولوجيا القياس والمعايرة لتطوير المعايير القومية والارتقاء بدقة القياس طبقا للمتطلبات الدولية.

[1] http://www.giza.gov.eg/Institutes/NationalMeasurement/DisplayData.aspx

٤– إنتاج المواد العيارية المرجعية ومعايير القياس وإمداد قطاعات الإنتاج والخدمات بها.

٥– تحديد وبث الوقت والإشارات المعيارية للتردد على المستوى القومى بالتعاون مع الجهات المعنية.

٦– إجراء الدراسات والبحوث لتعيين وقياس الخواص الفيزيقية للخامات والمواد الهندسية.

٧– إبداء المشورة والتعاون مع الجهات الحكومية والهيئات العلمية والصناعية والخدمية فيما يتعلق بمعايير القياس واستخدامها وإسنادها للمعايير القومية للقياسات الفيزيقية وما يدخل فى اختصاص المعهد من أنشطة .

٨– تمثيل الدولة لدى المكتب الدولى للمقاييس والموازين والاشتراك فى برامج المقارنات الدولية التى تقوم بها لجانه المتخصصة ولدى الهيئات الدولية والإقليمية المختصة بمجالات نشاطه بالتنسيق مع الجهات المعنية.

ولكى يقوم المعهد بتلك المهام المختلفة ينقسم إلى عدد من الشعب ومن الوحدات الخاصة وذلك على النحو التالى :

١– شعبة مترولوجيا القياسات الحرارية والإشعاع المؤين.

٢– شعبة مترولوجيا القياسات الكهربية والإلكترونية.

٣– شعبة مترولوجيا الكيمياء.

٤– شعبة مترولوجيا القوة والكتلة.

٥– شعبة مترولوجيا الأطوال وهندسة الدقة.

٦– شعبة الفوتومترى والراديومترى.

أما عن الوحدات ذات الطابع الخاص فتضم كلا من :

أولا: مركز دراسات واستشارات نظم الجودة الشاملة والبيئة.

ثانيا: المعمل القومى لاختبار الكفاءة الفنية P.T.C .

ثالثا: وحدة تصميم وتصنيع وصيانة معدات وأجهزة الاختبار الميكانيكية.

رابعا: المشروع المرجعى لتلوث الهواء.

هذا ويقدم المعهد خدماته إلى قطاعات عديدة من الهيئات والشركات فى كل من المجالات الآتية:

- الصناعة والتجارة حيث يقدم المعهد خدماته لأكثر من ١٥٠٠ مؤسسة صناعية وخدمية على رأسها هيئة المواصفات والجودة، ومصلحة الدمغ والموازين وعيرها وذلك لضمان جودة قياس المنتج المصرى والاعتراف الدولى بالشهادات المصاحبة للمنتج ليتوافق مع متطلبات اتفاقية الجات لدخول الأسواق العالمية.
- التشييد والبناء والإنتاج الحربى بمعايرة المعهد لأجهزة الاختبارات والقياس وماكينات توليد القوى.
- الصحة والبيئة بمعايرة الأجهزة المستخدمة فى المستشفيات والمراكز الطبية وخاصة مصادر الإشعاع وأجهزة قياسه المختلفة لضمان جودة ودقة التشخيص، ومعايرة أجهزة الرصد البيئى ومعايرة أجهزة قياس جزئيات الهواء وقياس نسبة العناصر المشعة فى التربة والهواء والماء، وكذلك قياس نسبة الضوضاء لتحقيق المتطلبات البيئية.
- الطيران بمعايرة أجهزة القياس والتحكم فى تشغيل معدات الطيران المختلفة.
- البترول حيث يقوم المعهد بمعايرات الأجهزة المستخدمة فى قطاعات البترول والغاز.

وبالرغم من أن النشر الأكاديمى هو وظيفة مساعدة للمؤسسة الأكاديمية وليس الوظيفة الأساسية لها بعكس الناشر التجارى الذى تنحصر وظيفته ونشاطه الأساسى على النشر، فإن النشر باعتباره القناة الرسمية للاتصال العلمى، يتصل

بالجامعة والمعاهد البحثية كخالقة أو منتجة للمعلومات ومصنعة وموزعة لها، كما يتصل بالمكتبة كحافظة وموزعة وضابطة لها، وبالرغم من كل ذلك إلا إن من زيارات الباحثة للمعهد القومى للقياس والمعايرة وبعد إجراء العديد من المقابلات مع مديرة المكتبة ومسئولى العلاقات العامة وعدد من الباحثين اتضح ما يلى:

١- عدم وجود دورية علمية خاصة بالمعهد ليقوم الباحثون بنشر أبحاثهم فيها.

٢- عدم وجود أى أداة ببليوجرافية تحصر الإنتاج الفكرى للباحثين وبالتالى قامت الباحثة بالاعتماد على سجلات الأقسام العلمية المتوافرة لبعض السنوات الأخيرة التى لم يتم التخلص منها والتى تضم الأبحاث التى تقدم بها باحثو تلك الأقسام للترقية.

٣- نقص البيانات الببليوجرافية عن الرسائل الأكاديمية فى مكتبة المعهد مما استلزم الرجوع إلى تلك الرسائل على الرفوف.

٤- عدد المواد التى أمكن التوصل إليها بلغ ٤٣٧ مادة، موزعة على النحو التالى:

- ٣١٨ رسالة أكاديمية بنسبة ٧٣% من إجمالى الإنتاج الفكرى لباحثى المعهد، منها ١٧٥ لنيل درجة الماجستير. و١٤٣ لنيل درجة الدكتوراه.

- ١١٦مقالة دوريات لبحوث قام باجرائها باحثو المعهد للترقية للدرجة الأعلى بنسبة ٢٦.٥%.

- ٣ أبحاث مؤتمرات فقط تم التوصل إليها بنسبة ٥، % وذلك كما يتضح من جدول رقم (١)

جدول رقم (١) الإنتاج الفكرى للباحثين بمعهد القياس والمعايرة

نوع الإنتاج الفكرى	العدد
ماجستير	١٧٥
دكتوراه	١٤٣
مقالات دوريات	١١٦
أعمال مؤتمرات	٣
إجمالي	٤٣٧

جدول رقم (٢) القوى البشرية من الباحثين فى المعهد القومى للقياس والمعايرة حتى عام ٢٠١٤م

م	الوظيفة	العدد	النوع		المعارين عدد				البعثات عدد				عدد الاجازات		القائم بالعمل	النوع	
					داخلية		خارجية		مهمة علمية		بعثة						
			ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى	ذكر	أنثى		ذكر	أنثى
١	باحث أستاذ	٢٥	١٨	٧			١						١		٢٣	١٦	٧
٢	أستاذ مساعد	٢٣	١٦	٧	١		٦								١٦	٩	٧
٣	باحث	٤٦	٢٦	٢٠			٣		٢				٨	٨	٢٥	١٣	١٢
٤	باحث مساعد	٣٧	٢٥	١٢							٦ (١) تدريب	١	٣		٢٧	١٩	٨
٥	مساعد باحث	٢١	١٤	٧									١		٢٠	١٤	٦
٦	استاذ متفرغ	٥٠	٣١	١٩	٢									١	٤٧	٢٨	١٩
	إجمالى	٢٠٢	١٣٠	٧٢	٣		١٠		٢		٦	١	١٢	١٠	١٥٨	٩٩	٥٩

يتضح من الجدول السابق أنه بالرغم من أن إجمالى الباحثين بالمعهد بلغ ٢٠٢ من الباحثين، ١٣٠ منهم ذكور بنسبة ٦٤%، و٧٢ من الإناث بنسبة ٣٦%، إلا إن القائمين بالعمل بالفعل ١٥٨ باحثا لقيام بعضهم بإعارات وبعثات وإجازات، منهم ٩٩ من الذكور، ٥٩ من الإناث، وأن الأساتذة المتفرغين يمثلون أكبر عدد من

باحثى المعهد حيث بلغ عددهم ٥٠ أستاذًا، يليهم الباحثون الذين بلغوا ٤٦ باحثا، فالباحثون المساعدون بإجمالى ٣٧ باحثا مساعدا، فأستاذ باحث بعدد ٢٥ أستاذًا، فأستاذ مساعد بإجمالى ٢٣ أستاذًا مساعدا، وأخيرا مساعد باحث بعدد ٢١ مساعدا فقط.

٢-٢ الأطروحات العلمية

أسفرت الدراسة العملية للأطروحات العلمية التى حصل عليها الباحثون العاملون بالمعهد عن النتائج التالية والتى يوضحها جدول رقم (٣):

جدول رقم (٣) الحاصلون على الدرجات العلمية من الجامعات المصرية والأجنبية

السنة	ماجستير						دكتوراه						الإجمالي
	الداخل			الخارج			الداخل			الخارج			
	علوم	هندسة	أخرى	عدد	بلد		علوم	هندسة	أخرى	عدد	بلد		
١٩٦٢-١٩٧٠	١٧	–	١ auc	–	–		–	–	–	٤	درسدن–برلين–لندن–نوتنجهام		٢٢
١٩٧١-١٩٨٠	٢٠	٢	–	٣	اشتوتجارد–موسكو–براغ		٧	٣	١بنات	٦	باريس٣–برجستر–برلين–برستون		٤٢
١٩٨١-١٩٩٠	١٥	١	١فنون تطبيقية	١	فرجلجت		١٥	٣	–	٦	بودابست٢–بوخارست–موسكو–باريس٢		٤٢
١٩٩١-٢٠٠٠	٤٤	٧	١ فنون تطبيقية	١	اوساكا		٢٦	٤	–	٤	فيينا–درسدن–طوكيو٢		٨٧
٢٠٠١-٢٠١٠	٣٠	٥	–	٥	باريس–طوكيو–فيينا٢	اوساكا	٣٤	١١	١بنات	٨	برلين–فيينا–لندن–كامبردج–نيويورك–هانوفر–هيدبرج٢		٩٤
٢٠١١-٢٠١٤	٢١	–	–	–	–		٨	–	–	٢	باريس–برلين		٣١
الإجمالى	١٤٧	١٥	٣	١٠			٩٠	٢١	٢	٣٠			٣١٨

١- تضم مكتبة المعهد القومى للقياس والمعايرة عدد ٣١٨ أطروحة للباحثين بالمعهد حتى عام ٢٠١٤ م منها ١٧٥ رسالة ماجستير بنسبة ٥٥% من إجمالى الرسائل، ١٤٣ رسالة دكتوراه بنسبة ٤٥%.

٢- أكثر الجامعات التى حصل منها الباحثون بالمعهد على رسائلهم العلمية هى جامعة القاهرة بعدد ٢٤٠ رسالة بنسبة ٧٥.٥% من إجمالى الرسائل وهو شىء متوقع لكون المعهد يقع فى المحيط الجغرافى لجامعة القاهرة ووجود كليتى العلوم والهندسة التى تذخر بكبار الأساتذة في مجال تخصص العاملين بالمعهد، ويأتى فى المرتبة الثانية بعدد ٧ رسائل فقط كل من جامعات المنوفية والمنصورة وباريس بنسبة ٢.٢ %لكل منها، وتليها جامعة الإسكندرية بعدد ٦ رسائل بنسبة ١.٩%من إجمالى الرسائل، ثم جامعة برلين بعدد أربع رسائل بنسبة ١.٣%، ثم كل من جامعات طوكيو وبودابست والإسماعيلية والمنيا بعدد ثلاث رسائل بنسبة ١% لكل منها، تليها كل من جامعات لندن وموسكو وفيينا وفورجيلجيت برسالتين لكل منها بنسبة ٦.% لكل منها تليها كل من جامعات امستردام، وبوخارست وبنها وكامبردج وبرجيست وديريسدن وإدينبرة والفيوم وهانوفر وهايدلبرج وليدن ونيويورك ونوتنجهام وأوساكا وبراغ وبريستون وسول وسوهاج وستلتجارت وطنطا والزقازيق برسالة واحدة لكل منها بنسبة ٣.%.

٣- نلاحظ زيادة أعداد الرسائل فى العقد الأول فى الألفية الثالثة نتيجة زيادة أعداد الباحثين حيث بلغ ٩٤ رسالة بنسبة ٣٠% من إجمالى الرسائل مقابل أن عدد الرسائل فى عقد الستينات كاملا لم يتجاوز ٢٢ رسالة فقط بنسبة ٦.٩% وهو ما يوضحه جدول رقم (٣) وبالرجوع لقاعدة البيانات التى صممتها الباحثة اتضح أن أقدم رسالة تمت مناقشتها لأحد الباحثين بالمعهد

كانت عام ١٩٦٥ أى بعد إنشاء المعهد بعامين وآخرها كانت فى عام ٢٠١٣، وكانت أكثر سنوات النشر غزارة هي عام ١٩٩٩، وعام ٢٠٠٠ بعدد ١٣ رسالة لكل منهما بنسبة ٤.١%، تليها ١٢ رسالة فى كل من عام ٢٠٠٢، ٢٠١٢ بنسبة ٣.٨%.

٤- عدد الرسائل العلمية المحلية التى حصل عليها باحثو المعهد من كليات العلوم المصرية بلغ ٢٣٧ رسالة بنسبة ٧٤.٥% من إجمالى الرسائل منهم ١٤٧ رسالة ماجستير و ٩٠ رسالة دكتوراه، أما كليات الهندسة فعدد الرسائل المجازة منها بلغ ٣٦ رسالة منهم ١٥ رسالة ماجستير و ٢١ رسالة دكتوراه، وهناك رسالتان ماجستير من كلية الفنون التطبيقية ورسالتان دكتوراه من كلية البنات.

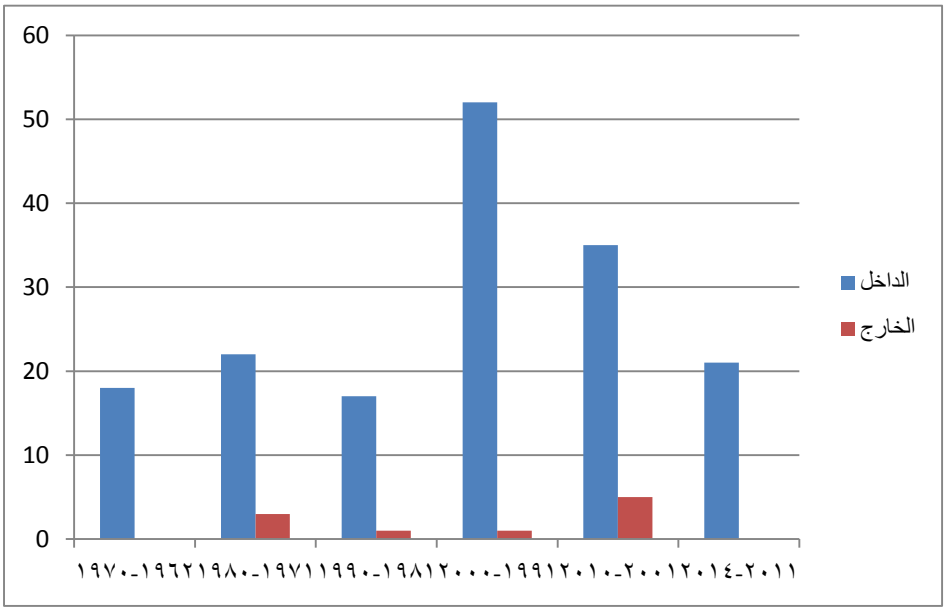

شكل رقم (١) الحاصلون على درجة الماجستير فى الداخل مقابل الخارج

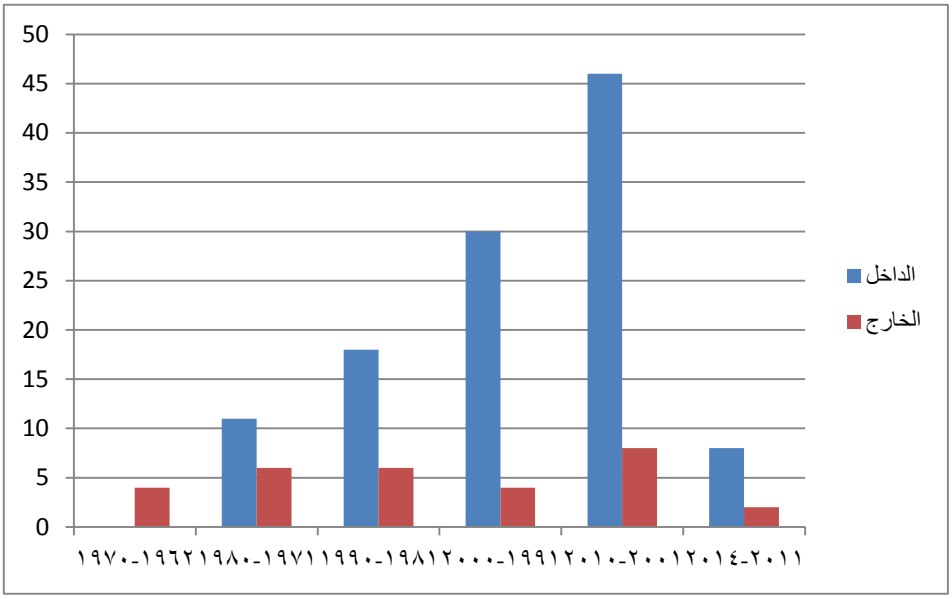

شكل رقم (٢) الحاصلين على درجة الدكتوراة فى الداخل مقابل الخارج

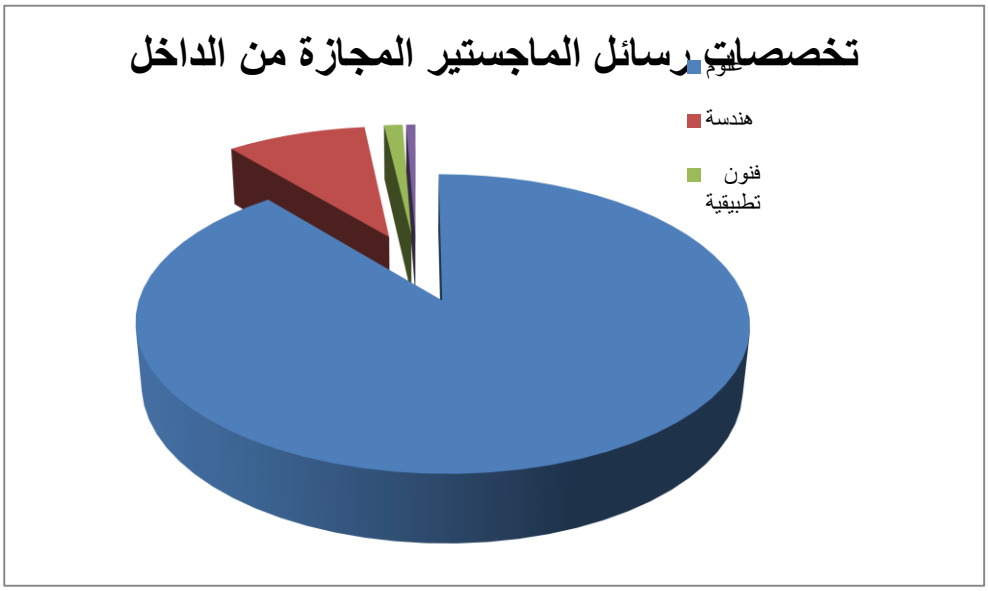

شكل رقم (٣) تخصصات رسائل الماجستير المجازة من الداخل

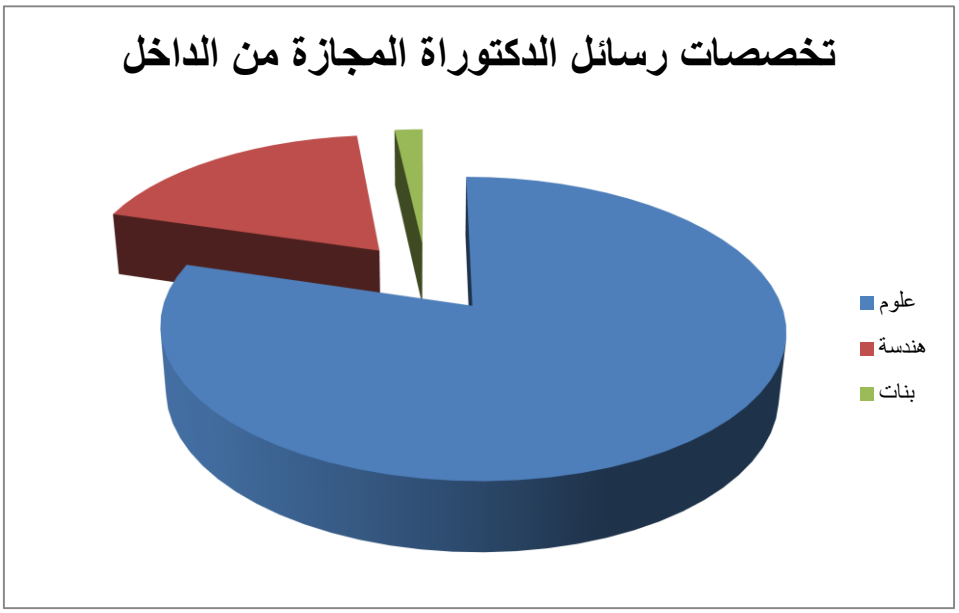

شكل رقم (٤) تخصصات رسائل الدكتوراه المجازة من الداخل

وبالرجوع إلى هذه الرسائل على الرفوف وبطاقات الفهرسة الخاصة ببعضها اتضح أن عدد صفحات هذه الرسائل معظمها ما بين ٢٣ –١٠٠صفحة، مع وجود رسائل قليلة أكثر من ذلك بل إن هناك رسالة واحدة بلغت عدد صفحاتها ٢٦٤ صفحة، ولكن معظم الرسائل عدد صفحاتها قليل وهو طبيعى فى الرسائل الأكاديمية ذات الطابع العلمى.

جدول (٤) **التوزيع الزمنى لأطروحات الماجستير والدكتوراه**

الرسائل / السنة	الماجستير			الدكتوراه		
	مصرية	أجنبية	إجمالى	مصرية	أجنبية	إجمالى
١٩٦٢-١٩٧٠	١٨	–	١٨	–	٤	٤
١٩٧١-١٩٨٠	٢٢	٣	٢٥	١١	٦	١٧
١٩٨١-١٩٩٠	١٧	١	١٨	١٨	٦	٢٤
١٩٩١-٢٠٠٠	٥٢	١	٥٣	٣٠	٤	٣٤
٢٠٠١-٢٠١٠	٣٥	٥	٤٠	٤٦	٨	٥٤
٢٠١١-٢٠١٤	٢١	–	٢١	٨	٢	١٠
المجموع	١٦٥	١٠	١٧٥	١١٣	٣٠	١٤٣

يوضح لنا جدول (٤) أن :

١. أكثر العقود الزمنية حصولا على الماجستير بالداخل كان ١٩٩١-٢٠٠٠ بعدد٥٢ رسالة من جامعات مصر المختلفة، أما بالخارج فكان فى ما بين ٢٠٠١-٢٠١٠ بعدد خمس رسائل ماجستير وبالرجوع لهذه الرسائل اتضح أن الباحثين حصلوا على رسالتين من جامعة فيينا ورسالة واحدة فى كل من جامعات باريس وطوكيو وأوساكا.

٢. أقل العقود الزمنية للحصول على رسائل الماجستير بالداخل كانت أعوام ١٩٨١-١٩٩٠ بعدد ١٧ رسالة فقط، أما أقل العقود للحصول على الماجستير بالخارج فكانت رسالة واحدة من فرجلجت فى عقد ١٩٨١-١٩٩٠، ورسالة أخرى من جامعة أوساكا فى عقد ١٩٩١-٢٠٠٠ .

٣. أكثر العقود الزمنية حصولا على درجة الدكتوراه بالداخل كان ٢٠٠١-٢٠١٠ بعدد ٤٦ رسالة دكتوراه وهو متوقع نتيجة لعدد الحاصلين على الماجستير فى العقد السابق له، أما أكثر عقد للحاصلين على الدكتوراه من الخارج فكان ٢٠٠١-٢٠١٠

بعدد ٨ رسائل دكتوراه وبالرجوع إليهم اتضح أن هناك رسالتين من هايدبرج ورسالة واحدة من كل من جامعات برلين، فيينا، لندن، كامبردج، نيويورك، هانوفر.

٤. أقل العقود الزمنية حصولا على الدكتوراه بالداخل كان بين عامى ٢٠١١-٢٠١٣ وهو ما لا يعتد به لأنه عقد غير مكتمل يضم عامين فقط نوقش خلالهما ثماني رسائل ولكن فعليا كان عقد ١٩٧١-١٩٨٠ هو الأقل بعدد إحدى عشرة رسالة فقط، أما أقل عدد رسائل من الخارج إذا أغفلنا الفترة ذاتها فيكون العقد الأول من تاريخ المعهد ١٩٦٢-١٩٧٠ بعدد ٤ رسائل دكتوراه من جامعات درسدن، برلين، لندن، نوتنجهام.

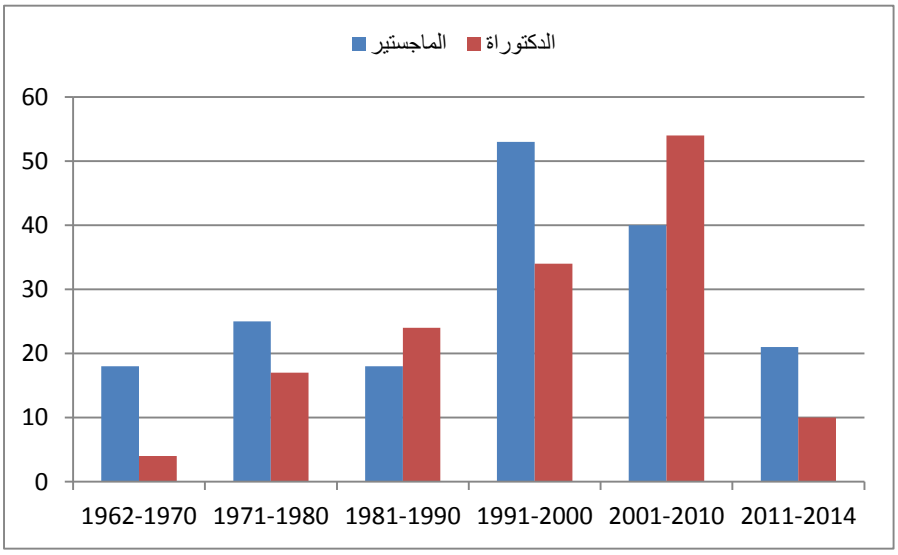

شكل رقم (٥) التوزيع الزمنى لأطروحات الماجستير والدكتوراه

جدول رقم (٥) أعداد الحاصلين على الماجستير والدكتوراه زمنيا

السنة	ماجستير	دكتوراه
١٩٦٢- ١٩٧٠	١٨	٤
١٩٧١-١٩٨٠	٢٥	١٧
١٩٨١-١٩٩٠	١٨	٢٤
١٩٩١-٢٠٠٠	٥٣	٣٤
٢٠٠١-٢٠١٠	٤٠	٥٤
٢٠١١-٢٠١٤	٢١	١٠
الإجمالي	١٧٥	١٤٣

يتضح من جدول (٥) أن أكثر عقد زمنى للحصول على درجة الماجستير كان ١٩٩١-٢٠٠٠ بعدد ٥٣ رسالة ماجستير، مقابل الفترة الزمنية للأكثر حصولا على الدكتوراه كانت العقد الذى يليه ٢٠٠٠-٢٠١٠ وهو شىء منطقى وأما أقل الفترات للحصول على الماجستير والدكتوراه فهى العقد الأول من إنشاء المعهد ما بين عامى ١٩٦٣-١٩٧٠ .

جدول رقم (٦)

التوزيع الموضوعى الزمنى لأطروحات الماجستير

	متروولوجيا القياسات الحرارية والاشعاع المؤين	متروولوجيا القياسات الكهربية والإلكترونية	متروولوجيا الكيمياء	متروولوجيا القوة والكتلة	متروولوجيا الأطوال وهندسة الدقة	شعبة الفوتومتري والراديومتري	الإجمالى
١٩٦٢-١٩٧٠	٤	١	٣	٣	١	٦	١٨
١٩٧١-١٩٨٠	٦	٩	٤	٢	٢	٢	٢٥
١٩٨١-١٩٩٠	٣	٠	١١	٢	٠	٢	١٨
١٩٩١-٢٠٠٠	١٥	٦	١١	١٤	٢	٥	٥٣
٢٠٠١-٢٠١٠	٨	٤	٧	٨	٥	٨	٤٠
٢٠١١-٢٠١٤	٦	٢	٧	٣	٢	١	٢١
إجمالى	٤٢	٢٢	٤٣	٣٢	١٢	٢٤	١٧٥

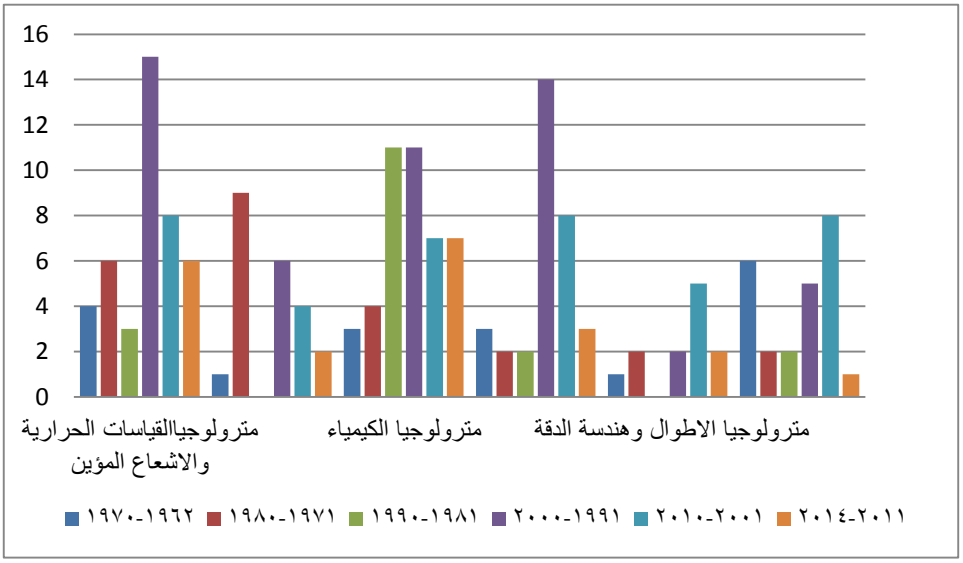

شكل رقم (٦) التوزيع الموضوعى الزمنى لأطروحات الماجستير

يتضح من جدول (٦) أعداد رسائل الماجستير على حسب تخصصات الشعب البحثية الست الموجودة بالمعهد أن شعبة متروجيا الكيمياء تضم ٤٣ رسالة وبذلك تكون أكبر شعبة تضم رسائل الماجستير بنسبة ٢٤.٥% ، تليها شعبة متروجيا القياسات الحرارية والإشعاع المؤين بعدد ٤٢ رسالة بنسبة ٢٤ %، تليها شعبة متروجيا القوة والكتلة بعدد ٣٢ رسالة بنسبة ١٨.٣%، ثم بعدها بفارق كبير شعبة شعبة الفوتومتري والراديومتري بعدد ٢٤ رسالة بنسبة ١٣.٧%، ثم شعبة متروجيا القياسات الكهربية والإلكترونية بعدد ٢٢ رسالة بنسبة ١٣%، وأخيرا شعبة متروجيا الأطوال وهندسة الدقة بعدد ١٢ رسالة فقط بنسبة ٦.٨٥% وهى أقل شعبة من حيث أعداد رسائل الماجستير وهذه النسبة تتفق مع حقيقة أن باحثى المعهد الذين حصلوا على درجاتهم العلمية من كليات الهندسة أقل كثيرا فى العدد من كليات العلوم بأقسامها المختلفة.

جدول رقم (٧) التوزيع الموضوعى الزمنى لأطروحات الدكتوراه

الفترة الزمنية	متزولوجيا القياسات الحرارية والاشعاع المؤين	متزولوجيا القياسات الكهربية والالكترونية	متزولوجيا الكيمياء	متزولوجيا القوة والكتلة	متزولوجيا الاطوال وهندسة الدقة	شعبة الفوتومتري والراديومتري	الإجمالي
١٩٦٢-١٩٧٠	٠	٠	١	٢	١	٠	٤
١٩٧١-١٩٨٠	٠	٦	٤	٣	١	٣	١٧
١٩٨١-١٩٩٠	٦	٤	٩	١	١	٣	٢٤
١٩٩١-٢٠٠٠	١١	٢	٨	٦	١	٦	٣٤
٢٠٠١-٢٠١٠	١٧	١٠	١٠	١١	٠	٦	٥٤
٢٠١١-٢٠١٤	٣	٠	٣	١	٠	٣	١٠
إجمالى	٣٧	٢٢	٣٥	٢٤	٤	٢١	١٤٣

يتضح من جدول (٧) الذى يوضح أعداد رسائل الدكتوراه بالمعهد على حسب تخصصات الشعب البحثية الست بالمعهد أن أكبر شعبة من حيث أعداد الرسائل هى شعبة متزولوجيا القياسات الحرارية والإشعاع المؤين بعدد ٣٧ رسالة بنسبة ٢٥.٩% من رسائل الدكتوراه، تليها بفارق بسيط شعبة متزولوجيا الكيمياء بعدد ٣٥ رسالة بنسبة ٢٤.٤% ثم شعبة متزولوجيا القوة والكتلة بعدد ٢٤ رسالة بنسبة ١٦.٨% ثم شعبة متزولوجيا القياسات الكهربية والإلكترونية بعدد ٢٢ رسالة بنسبة ١٥.٤% ثم

شعبة الفوتومتري والراديومتري بعدد ٢١ رسالة بنسبة ١٤.٧% ثم أخيرا وبفارق كبير شعبة مترولوجيا الأطوال وهندسة الدقة بعدد أربعة رسائل فقط بنسبة ٢.٨% من إجمالى رسائل الدكتوراه وهى نسب تقترب من نسب رسائل الماجستير بالشعب البحثية بالمعهد.

وأما من حيث التوزيع الزمنى فنجد أن العقد الأول من الألفية الثالثة (٢٠٠١-٢٠١٠) هو أغزر العقود من حيث أعداد أطروحات الدكتوراه التى حصل عليها الباحثون بالمعهد حيث وصلت أعداد الأطروحات ٥٤ أطروحة دكتوراه وهو شىء منطقى لزيادة أعداد الباحثين بالمعهد وكذلك لأن العقد السابق كان هو الأكثر من حيث نيل درجات الماجستير للباحثين بالمعهد، يليه عقد(١٩٩١-٢٠٠٠) بعدد ٣٤ أطروحة، أما أقل العقود من حيث أعداد أطروحات الدكتوراه فهو العقد الأول من عمر المعهد(١٩٦٢-١٩٧٠) بعدد ٤ أطروحات فقط .

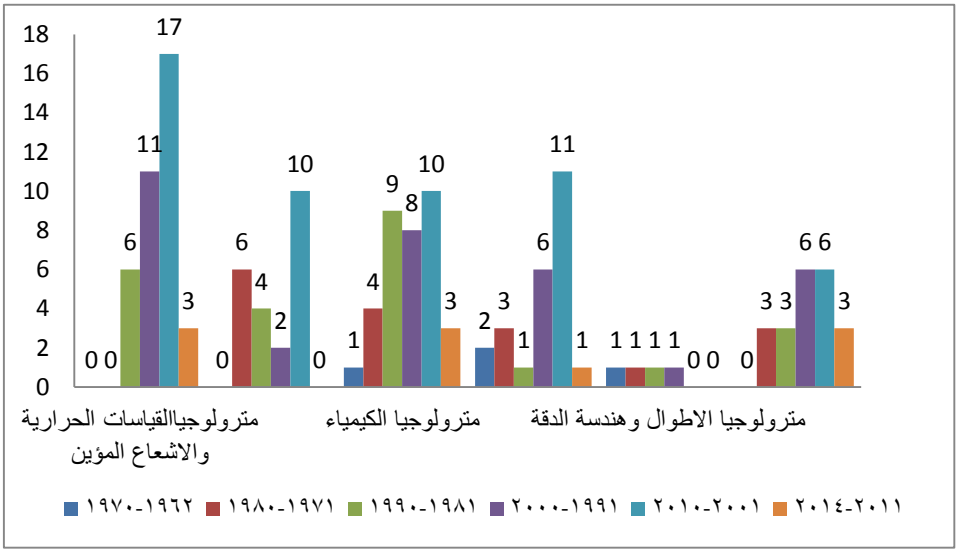

شكل رقم (٧) التوزيع الموضوعى الزمنى لأطروحات الدكتوراه

٢-٣ البحوث العلمية:

لم تتمكن الباحثة من الحصول إلا على عدد قليل من البحوث العلمية للباحثين العاملين بالمعهد القومى للقياس والمعايرة بسبب عدم وجود نسخ من تلك البحوث فى مكتبة المعهد ولا فى الأقسام العلمية التابعة له، كما لا توجد جهة واحدة بالمعهد اهتمت بتجميع تلك البحوث، وقد بلغت تلك البحوث ١١٩ بحثا علميا منهم ٣ من بحوث المؤتمرات ويوضح جدول رقم (٨) التوزيع الزمنى لتلك الأبحاث.

جدول رقم (٨)البحوث العلمية موزعة زمنيا

العام	نوع البحث	
	مقالات دوريات	بحوث مؤتمرات
١٩٩٦	١	–
١٩٩٨	١	–
٢٠٠٢	٢	–
٢٠٠٥	٢	–
٢٠٠٧	٦	١
٢٠٠٨	٥	١
٢٠٠٩	٤	–
٢٠١٠	٢٦	–
٢٠١١	٣٣	–
٢٠١٢	٤	١
٢٠١٣	٢٩	–
٢٠١٤	٣	–
الإجمالي	**١١٦**	**٣**

يتضح من الجدول السابق أن عام ٢٠١١ م هو أكثر الأعوام من حيث عدد البحوث العلمية حيث تم نشر ٣٣بحثا، يليه عام ٢٠١٣ م بعدد ٢٩ بحثا، ثم عام ٢٠١٠ بعدد ٢٦ بحثا، أما أقل السنوات من حيث أعداد الأبحاث التى تم الحصول عليها فكانت كل من عام ١٩٩٦ م، وعام ١٩٩٨ م بعدد بحث واحد لكل منها وهو عدد ما أمكن التوصل إليه من أبحاث العاملين بالمعهد بالرجوع للأقسام العلمية والباحثين أنفسهم نظرا لعدم وجود إدارة متخصصة فى النشر العلمى أو حفظ نسخ من الأبحاث المنشورة للعاملين بالمعهد.

جدول رقم (٩) البحوث موزعة موضوعيا

الموضوع	عدد الأبحاث
قياسات الحرارة والإشعاعات	٢١
القياسات الكهربية والإلكترونات	١٦
الكيمياء	٢٤
قياسات القوة والكتلة	١٢
قياسات الأطوال وهندسة الدقة والليزر	٢٠
القياسات الفوتومترية والراديو مترية	٢٦
الإجمالى	**١١٩**

أما عن التوزيع الموضوعى للبحوث فيوضحه جدول رقم (٩) ويتضح منه أن ٢٦ بحثا فى موضوع القياسات الفوتومترية والرايو مترية بنسبة ٢٢%من إجمالى البحوث، يليه موضوع الكيمياء بفارق بسيط بعدد ٢٤ بحثا وبنسبة ٢٠%، ثم

قياسات الحرارة والإشعاعات بعدد ٢١ بحثا ونسبة ١٨%، ثم قياسات الأطوال والدقة والليزر بعدد ٢٠ بحثا بنسبة ١٧%، ثم تأتى القياسات الكهربية والإلكترونات بعدد١٦ بحثا بنسبة ١٣%، ثم أخيرا قياسات القوة والكتلة بعدد ١٢ بحثا بنسبة ١٠% فقط من إجمالى البحوث، وهذه النسب تقارب إلى حد كبير نسب التوزيع الموضوعى لرسائل الماجستير والدكتوراه.

٢-٤ الدوريات

جدول رقم (١٠) الدوريات الأكثر نشرا

عدد الدوريات	عدد مرات النشر
١	٩
٢	٧
٢	٣
٢٢	٢
٣٩	١

يتضح من الجدول السابق أن عدد الدوريات التى نشر فيها منسوبو المعهد بلغ ٦٦ دورية منهم دورية واحدة نشر فيها عدد تسعة أبحاث، ودوريتان نشر فيها سبعة أبحاث، ودوريتان نشر فيها ثلاث أبحاث، واثنتان وعشرون دورية لم ينشر فيها سوى بحثين فقط بينما بلغ عدد الدوريات التى لم ينشر فيها سوى بحث واحد تسعا وثلاثين دورية.

جدول رقم (١١) عناوين الدوريات الأكثر نشرا لبحوث العاملين بالمعهد القومى للقياس والمعايرة

مسلسل	اسم الدورية	عدد مرات النشر
١	MAPAN–Journal of Metallurgy society of India	9
2	Radiation Effects and Defects in Solids	7
3	Radiation Measurements	7
4	International Journal Of Physics and Research	3
5	Journal Basic Applied Scientific Research	3
6	Journal Of Applied Polymer Science	2
7	Ultrasonic	2
8	Sensors & Transducers Journal	2

يتضح من الجدول السابق أن أكثر الدوريات التى نشر فيها باحثو المعهد بحوثهم كانت دوريةMAPAN–Journal of Metallurgy society of India فقد نشر فيها عدد ٩ بحوث وهي أحد أهم الدوريات المتخصصة في علوم الفلزات، تليها كل من Radiation Effects and Defects in Solids و Radiation Measurements اللتان تعدان من أهم الدوريات المتخصصة في مجالات الإشعاعات وأهميتها في تحديد المميزات والعيوب في الأجسام الصلبة بعدد ٧ بحوث لكل منهما، وتعتبر مجلة International Journal Of Physics and Research هي رابع المجلات التي نشر بها الباحثون وهي تهتم بنشر الأبحاث في مجالات الفيزياء العامة والتطبيقية، ثم مجلة Journal Basic Applied Scientific Research هي صاحبة الترتيب الخامس في نشر الأبحاث العلمية

الأساسية والتطبيقية، أما في مجال كيمياء البوليمرات فقد كانت مجلة Journal Of Applied Polymer Science وهي صاحبة الترتيب السادس من حيث عدد الناشرين، وفي مجال الصوت والصوتيات فقد احتلت مجلة Ultrasonic الترتيب السابع وأخيرا " كانت مجلة Sensors & Transducers Journal المتخصصة في مجالات القياسات والمعايرة وأجهزتها وعلومها صاحبة الترتيب الثامن والأخير .

٢-٥ المؤلفون الأكثر إنتاجا

بعد تحليل قاعدة البيانات والرجوع إلى الإنتاج الفكرى الفعلى المنشور والذى أمكن الوصول إليه للباحثين بالمعهد تبين أن المعهد يتبنى العمل الجماعى ويلاحظ ذلك فى أن غالبية الأبحاث العلمية المنشورة لباحثى المعهد كانت نتيجة للجهد الجماعى المشترك بين الباحثين، وقد اتضح أن الباحثة رشا سيد عطية هى أكثر باحثى المعهد من حيث عدد الأبحاث المنشورة حيث نشرت أربعة أبحاث فردية وأربعة مشتركة إلى جانب أطروحتى الماجستير والدكتوراه، يليها كل من الباحث جمال محمد حسن، وخالد إبراهيم النجار، وعادل محمد حسن الذى نشر كل منهم عدد سبعة أبحاث مشتركة إلى جانب أطروحتى الماجستير والدكتوراه، يليهم كل من الباحثين أحمد السرسى وهالة عبدالمجيد بعدد ستة أبحاث مشتركة وبحث واحد فردى ولم يتم التوصل إلا لأطروحة واحدة لكل منهما، ثم الباحثة ابتسام حسان يونس بثلاثة بحوث مشتركة وبحث واحد فردى إلى جانب أطروحتى الماجستير والدكتوراه

جدول رقم (١٢) باحثو المعهد الأكثر إنتاجا

اسم الباحث	الأطروحات	الأبحاث		الإجمالي
		فردي	مشترك	
رشا سيد عطية محمد	٢	٤	٤	١٠
جمال محمد محمد حسن	٢	-	٧	٩
خالد ابراهيم مصطفي النجار	٢	-	٧	٩
عادل محمد حسن	٢	-	٧	٩
احمد راشد السرسي	١	١	٦	٨
هالة محمد عبدالمجيد	١	١	٦	٨
ابتسام حسان يونس	٢	١	٣	٦
عرفه اباهيم عبد الحافظ	٢	-	٤	٦
ممدوح مصطفي حلاوة	٢	١	٣	٦
نها عماد محمود خالد	٢	-	٤	٦
هدي محمد عيسي	٢	-	٤	٦
هالة محمد عبدالمجيد	١	-	٤	٥

النتائج

لقد حاولت الباحثة التعرف على ملامح النشر العلمي في المعهد القومى للقياس والمعايرة، وتاريخ الإنتاج الفكري وتطوره، وقد واجهت الباحثة العديد من الصعوبات للوصول إلى الإنتاج الفكرى للباحثين عن طريق التسجيلات الببليوجرافية للأطروحات العلمية المتاحة بمكتبة المعهد والرجوع إلى الأطروحات نفسها لإكمال البيانات الببليوجرافية وإلى الباحثين أنفسهم والأقسام وإدارة المعهد للوصول إلى الأبحاث العلمية للباحثين وتم عمل قاعدة بيانات متخصصة تضم كل التسجيلات المتاحة والتي استطاعت الباحثة الحصول عليها لكل الأبحاث والأطروحات الموجودة ولا بد أن تشير الباحثة إلى تعاون إدارة المعهد القومي للقياس والمعايرة للوصول إلى النتائج المرجوة ولقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج التي يمكن أن نجملها في النقاط الآتية:

١. عدم وجود إدارة أو قسم مستقل خاص بالنشر العلمي للمعهد، تعنى بشئونه والإشراف عليه وتطويره وما إلى ذلك.

٢. لا وجود لدورية متخصصة تابعة للمعهد ولا يقوم المعهد بنشر كتب أو دراسات متخصصة بل يقوم الباحثون التابعون له بنشر أبحاثهم فى المجلات العلمية العربية والأجنبية.

٣. عدد المواد التى أمكن التوصل إليها حتى عام ٢٠١٤ م بلغ ٤٣٧ مادة، ٣١٨ رسالة أكاديمية بنسبة ٧٣% من إجمالى الإنتاج الفكرى لباحثى المعهد، منها ١٧٥ لنيل درجة الماجستير.و١٤٣ لنيل درجة الدكتوراه، ١١٦مقالة دوريات لبحوث قام بإجرائها باحثو المعهد للترقية للدرجة الأعلى بنسبة ٢٦.٥%، ٣

أبحاث مؤتمرات فقط تم التوصل إليها بنسبة ٥، % وقد يكون قلة الموارد المالية بالمعهد كان لها الأثر في قلة اشتراكه في أعمال المؤتمرات.

٤. أكثر الجامعات التى حصل منها الباحثون بالمعهد على رسائلهم العلمية هى جامعة القاهرة بعدد ٢٤٠ رسالة بنسبة ٧٥.٥% من إجمالى الرسائل وهو شىء متوقع لكون المعهد يقع فى المحيط الجغرافى لجامعة القاهرة ووجود كليتى العلوم والهندسة التى تذخر بكبار الأساتذة مجال تخصص العاملين بالمعهد، ويأتى فى المرتبة الثانية بعدد ٧ رسائل فقط كل من جامعات المنوفية والمنصورة وباريس بنسبة ٢.٢% لكل منها، وتليها جامعة الإسكندرية بعدد ٦ رسائل بنسبة ١.٩% من إجمالى الرسائل، ثم جامعة برلين بعدد أربع رسائل بنسبة ١.٣%، ثم كل من جامعات طوكيو وبودابست والإسماعيلية والمنيا بعدد ثلاث رسائل بنسبة ١% لكل منها، تليها كل من جامعات لندن وموسكو وفيينا وفورجيلجيت برسالتين لكل منها بنسبة ٦.% لكل منها تليها كل من جامعات امستردام، وبوخارست وبنها وكامبردج وبرجيست وديريسدن وإدينبرة والفيوم وهانوفر وهايدلبرج وليدن ونيويورك ونوتنجهام وأوساكا وبراغ وبريستون وسول وسوهاج وستلتجارت وطنطا والزقازيق برسالة واحدة لكل منها بنسبة ٣.%.

٥. نلاحظ زيادة أعداد الرسائل فى العقد الأول فى الألفية الثالثة نتيجة زيادة أعداد الباحثين حيث بلغ ٩٤ رسالة بنسبة ٣٠% من إجمالى الرسائل مقابل أن عدد الرسائل فى عقد الستينات كاملا لم يتجاوز ٢٢ رسالة فقط بنسبة ٦.٩%، أقدمها كانت عام ١٩٦٥ أى بعد إنشاء المعهد بعامين وآخرها كانت فى عام ٢٠١٣، وكانت أكثر سنوات النشر غزارة في عامي ١٩٩٩، وعام ٢٠٠٠ بعدد ١٣ رسالة

لكل منهما بنسبة ٤.١%، تليها ١٢ رسالة فى كل من عام ٢٠٠٢، ٢٠١٢ بنسبة ٣.٨%.

٦. عدد الرسائل العلمية المحلية التى حصل عليها باحثو المعهد من كليات العلوم المصرية بلغ ٢٣٧ رسالة بنسبة ٧٤.٥% من إجمالى الرسائل منهم ١٤٧ رسالة ماجستير و٩٠ رسالة دكتوراه، أما كليات الهندسة فعدد الرسائل المجازة منها بلغ ٣٦ رسالة منهم ١٥ رسالة ماجستير و٢١ رسالة دكتوراه، وهناك رسالتان ماجستير من كلية الفنون التطبيقية ورسالتان دكتوراه من كلية البنات.

٧. أكبر شعبة تضم رسائل الماجستير هى شعبة مترولوجيا الكيمياء بنسبة ٢٤.٥% ، تليها شعبة مترولوجيا القياسات الحرارية والإشعاع المؤين بعدد ٤٢ رسالة بنسبة ٢٤ %من إجمالى رسائل الماجستير للباحثين بالمعهد

٨. أن أكبر شعبة من شعب المعهد من حيث أعداد رسائل الدكتوراه هى شعبة مترولوجيا القياسات الحرارية والإشعاع المؤين بعدد ٣٧ رسالة بنسبة ٢٥.٩% من رسائل الدكتوراه.

٩. أن أكثر عقد زمنى للحصول على درجة الماجستير كان ١٩٩١–٢٠٠٠ بعدد ٥٣ رسالة ماجستير، مقابل الفترة الزمنية للأكثر حصولا على الدكتوراه كانت العقد الذى يليه ٢٠٠٠–٢٠١٠ وهو شىء منطقى وأما أقل الفترات للحصول على الماجستير والدكتوراه فهى العقد الأول من إنشاء المعهد ما بين عامى ١٩٦٣–١٩٧٠ .

١٠. عام ٢٠١١ م هو أكثر الأعوام نشرا للبحوث العلمية حيث تم نشر ٣٣بحثا، يليه عام ٢٠١٣ م بعدد ٢٩ بحثا، ثم عام ٢٠١٠ بعدد ٢٦ بحثا، أما أقل

السنوات من حيث أعداد الأبحاث التى تم الحصول عليها فكانت كل من عام ١٩٩٦ م، وعام ١٩٩٨ م بعدد بحث واحد لكل منها.

١١. أن موضوعات البحوث المنشورة أعدادها متقاربة فنجد ٢٦ بحثا فى موضوع القياسات الفوتومترية والرايو مترية بنسبة ٢٢%من إجمالى البحوث، يليه موضوع الكيمياء بفارق بسيط بعدد ٢٤ بحثا وبنسبة ٢٠%، ثم قياسات الحرارة والإشعاعات بعدد ٢١ بحثا ونسبة ١٨%، ثم قياسات الأطوال والدقة والليزر بعدد ٢٠ بحثا بنسبة ١٧%، ثم تأتى القياسات الكهربية والإلكترونات بعدد١٦ بحثا بنسبة ١٣%، ثم أخيرا قياسات القوة والكتلة بعدد ١٢ بحثا بنسبة ١٠% فقط من إجمالى البحوث، وهذه النسب تقارب إلى حد كبير نسب التوزيع الموضوعى لرسائل الماجستير والدكتوراه.

١٢. دورية MAPAN–Journal of Metallurgy society of India هى أكبر دورية نشرت بها عدد ٩ أبحاث للباحثين بالمعهد

التوصيات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحثة تقترح عددا من التوصيات وهي كالتالي:

١. استحداث قسم أو إدارة مستقلة بالمعهد تعنى بشئون النشر العلمي، وتشرف عليه؛ فوجودها يضمن حصر الإنتاج الفكرى للباحثين بالمعهد القومى للقياس والمعايرة كما يضفي على المعهد مكانة علمية مرموقة ويحقق له سمعة طيبة في الوسط الأكاديمي.

٢. ضرورة إصدار دورية علمية متخصصة تابعة للمعهد ينشر بها المتخصصون فى المجال أبحاثهم ودراساتهم مع الاستفادة من مميزات الشكل الإلكتروني بوضع رؤية مستقبلية للنشر الإلكترونى بالمعهد، والتخطيط لبناء مستودع رقمي لمقالات تلك الدورية، مع الالتزام بما ورد في المعايير الدولية من قواعد تتصل بأعداد الكشافات وصياغة الاستشهادات المرجعية الواردة في المقالات، وإعداد مستخلصات لها، حتى تسعى دوريات المستخلصات العالمية لنشر مستخلصات البحوث التي تنشر في هذه الدورية، مع الالتزام بمعايير النشر الدولي، لكي تصبح مجلة دولية لها معامل تأثير مرتفع، مع تعيين مستشار للنشر الدولي، بالإضافة إلى ضرورة وضع اسم المعهد على البحوث التي يقوم بنشرها الباحثون بالمعهد.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية :

جمال مصطفى محمد مصطفى(٢٠١١) .معوقات النشر الإلكتروني الأكاديمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بالجامعات العربي. مؤتمر المحتوى العربى فى الانترنت (التحديات والطموحات). السعودية، مج٣.

حسناء محمود أحمد محجوب(١٩٩٢) النشر الأكاديمي بالجامعات المصرية مع التركيز على جامعات القاهرة، عين شمس، الأزهر، حلوان(رسالة دكتوراة غير منشورة). جامعة القاهرة.

الخشاب، عبد الله يوسف. الوردي، زكي الوردي(١٩٩٥) النشر العلمي الجامعي في العراق: دراسة نقدية للمجلات العلمية. المجلة العراقية للمكتبات والمعلومات. ١(١).ص٦.

رحاب محمود عبدالحميد الشاعر(٢٠١٤) حركة النشر في الهيئة العامة لقصور الثقافة: دراسة حالة(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة المنوفية.

رحيم عبود الوصيلي. حركة النشر الجامعي في العراق: ١٩٥٨-١٩٩٣(رسالة دكتوراة غير منشورة) الجامعة المستنصرية.

ريهام عاصم جابر غنيم. إصدارات المجلس الأعلى للشئون الإسلامية: دراسة في الضبط والنشر (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة المنوفية.

شعبان عبد العزيز خليفة(٢٠١٤) النشر الأكاديمي. القاهرة: مركز جامعة القاهرة للتعليم المفتوح.

شيماء فاروق محمود شعلان(٢٠٠٩) المجلس الأعلى للثقافة في مصر ناشراً: دراسة حالة(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة القاهرة .

عبدالرحمن أحمد عبدالهادى فراج (يناير- فبراير١٩٩٢).قانون برادفورد للتشتت-١: مفاهيم أساسية.- عالم الكتب.- مج١٣، ع١- ص١٢.

عبد الله بن إبراهيم المبرز(أكتوبر ٢٠١٢) النشر الأكاديمي في مصادر الوصول الحر ودوره في إثراء المحتوى العربي على شبكة الإنترنت. اعلم.(١١).

عبدالله على الفضلي (سيتمبر ٢٠٠٥) الثورة اليمنية في الإنتاج الفكري اليمني: دراسة ببليومترية تحليلية إحصائية للكتب التي صدرت عن الثورة خلال أربعين عاماً (١٩٦٢-٢٠٠٢م) . العربية ٣٠٠٠. ٥(٣).

عزة فاروق جوهري & آمال طه محمد إبراهيم (أبريل ٢٠٠٩) المشروع القومي للترجمة بالمجلس الأعلى للثقافة: دراسة تحليلية للإنتاج الفكري الصادر عنه منذ النشأة ١٩٩٥ حتى نهاية عام ٢٠٠٤. مجلة كلية الآداب، جامعة بنى سويف. ١ (١٢) .

على عبدالمحسن على محمد(٢٠٠٣) دور المؤسسات الصحفية المصرية في نشر الكتب(رسالة دكتوراة غير منشورة) جامعة المنوفية.

علياء محمد إمام(١٩٩٩) برنامج النشر في دار الكتب المصرية ودوره في خدمة أهداف المكتبة الوطنية (رسالة ماجستير غير منشورة) . جامعة القاهرة، فرع بني سويف.

فريدة محمد أحمد العوضي(٢٠١٠) صناع الثقافة العلمية واقع النشر العلمي في العالم العربي. تاريخ الإطلاع ٢٠١٦/١٠/٢٩ .استرجعت من : http://laamkan.maktoobblog.com

فكري مفتاح أبو رخيص(٢٠٠٦) النشر الأكاديمي بالجامعات الليبية(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة الفاتح.

فهد بن محمد الدرعان(١٩٩٦) نشر الكتب في دول مجلس التعاون الخليجي، مع التركيز على مجالي العلوم والتقنية: دراسة تحليلية نقدية(رسالة دكتوراة غير منشورة) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

محمد إبراهيم حسن محمد(٢٠٠٣) الإنتاجية العلمية لأعضاء هيئة التدريس بأقسام المكتبات والمعلومات في مصر: دراسة ببليومترية(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بني سويف.

محمد على إبراهيم أبو سالم(٢٠٠٤) دار المعارف بمصر: دراسة حالة في حركة النشر المصري(رسالة دكتوراة غير منشورة) جامعه المنوفية.

محمد على رسلان(٢٠١٣) مجمع اللغة العربية بالقاهرة ناشراً: دراسة حالة(رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة القاهرة.

منى فاروق على محمد(٢٠٠٧) دور اتحادات الناشرين العربية في دعم وتطوير حركة النشر في الوطن العربي: دراسة ميدانية مسحية(رسالة دكتوراة غير منشورة) جامعة حلوان.

نجاح بنت قبلان القبلان & الجوهرة بنت عبد الرحمن العبد الجبار (يناير ٢٠٠٩)اتجاهات الأكاديميين في الجامعات السعودية لنشر إنتاجهم الفكري عبر الإنترنت في سياق التدفق الحر للمعلومات دراسات عربية في المكتبات وعلم المعلومات، ١٤(١) ص ص ١٣٤ – ١٧٠ .

هبه مدحت أحمد المنباوي (٢٠١٢) النشر الأكاديمي عبر الانترنت لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية : دراسة حالة لمشروع التعليم الالكتروني منذ ٢٠٠٥-٢٠١٠(رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الاسكندرية.

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية:

Adams ، J. (2003). Assessing Faculty Performance for Merit: An Academic Accomplishment Index ، Journalism & Mass Communication Educator ، Vol. 58 ، No. 3 ، 240-250

Chen ، M-L. The production (2003) dissemination and consumption of knowledge: a study of the world-system of scholarly publishing and academic identity of Taiwanese scholars.- England: University of Birmingham ، (Ph.D.).

Gideon Emcee. Christian (2008) Issues and challenges to the development of open access institutional repositories in academic and research institutions in Nigeria: Prepared for the International Development Research Centre (IDRC) Ottawa. Canada. Retrieved August 16. 2011. from http://

Hesemeier ، Susan Ann Adele (2003) Academic Publishing in a Digital World and the Future of the University Press. Canada: University of Alberta. (MA. thesis)

Rumsey-Wairepo ، Anne (2006) The association between co-authorship network structures and successful academic publishing among higher education scholars.- Utah: Brigham Young University. (Ph.D).

Thoumy ،Aimee Salem (1981) University Publishing in Lebanon: a Historical and Comparative Study of the Publishing Programs of the Five Universities in Lebanon.- Indiana University. (Ph.D.)